الجامعة الاردنية

غداً (الجمعة) ملف خاص :

الثقافــة والاحتــلال

● في عدد غد تخصص «الاتحاد» صفحاتها الثقافية لفتح ملف «٢٠ عاماً الثقافة في مواجهة الاحتلال»، عن الحركة الثقافية في المناطق المحتلة، عن القمع الثقافي، بأقلام كوكبة من الكتاب المحليين وكتاب المناطق المحتلة ؛ ووثيقة اتحاد الكتاب الفلسطيني، السجل الأسود لممارسات الاحتلال القمعية ضد الثقافة.
الملف سيظل مفتوحاً اسبوعاً كاملا على صفحات «الاتحاد» الثقافية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

غداً :

طهطاز

● قضية تابسو: العنوان البارز وما تقوله زيفا ياريف عن الفضيحة الحقيقية.. والابرز في هذا اليوم: بلا طول سيرة ! عن سيرة الاحتلال ٥ حزيران ١٩٦٧ حتى ٥ حزيران ٨٧. «متى يسمع عواء الواوي الذي بلع منجلا ؟» وناجي العلي: اننا لعائدون !
● على الصفحة الثانية: عابر سبيل: سلوى تركمان ورباح خروب ومحمد توفيق ؛ وأسامة مصري يكتب: عن «زميل الشرف» لقيادة نقابة المعلمين.
● السخرية في مقاومة السخرة: ما تيسر من كتاب سلام الراسي.. حكي قرايا وحكي سرايا.
● وعلى مساحة صفحتين: «حجازي» رسام الكاريكاتير المصري «يحرك العقول» بالريشة والقلم وسهان اللاذعة.
● على الأخيرة: امين خطيب وسليم سلامة ونسيم ابو خيط وما ترجمه اليف صباغ عن «سترشل» ؟!

* الخميس ٤ حزيران ١٩٨٧، الموافق ٨ شوال ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/١٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *
יום חמישי - 4.6.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 18/44 - 4.6.1987 - Price: 60 Agorah

بن غال، الجنرال الاحتياط والقائد السابق لمنطقة الشمال:

أشهر طويلة قبل الاجتياح وعد بيغن باحتلال العاصمة اللبنانية

● تل ابيب ـ كشف الجنرال الاحتياط وقائد منطقة الشمال العسكري حتى صيف ١٩٨١، أفيغدور بن غال، أنه حين التقى بيغن في ايلول ١٩٨١ في نيويورك ابلغه بيغن (وعده) بأن الحرب ستقع وأن القوات الاسرائيلية ستقتحم بيروت وتدخل وكر عرفات وتقتلعه من هناك، على حد تعبير بيغن.

وكان بن غال يتحدث في ندوة جرت يوم ١٩٨٧/٦/١ في تل ابيب في الذكرى الخامسة لعدوان أسرائيل على لبنان في صيف ١٩٨٢.

وقد اراد بن غال ان يؤكد بذلك، ان بيغن كان على علم لاشهر طويلة، قبل بدء الحرب، يخطط لاجتياح العاصمة اللبنانية وتصفية مواقع المقاومة الفلسطينية فيها وان بيغن لم يكن يستهدف الاكتفاء بالاربعين كيلومترا التي ادعى هو وحكومته في حينه ان القوات الاسرائيلية لن تتجاوزها.

وقال بن غال ان الحرب فشلت نتيجة لطريقة ادارتها على ايدي المسؤولين العسكريين الكبار، الذين كان بن غال احدهم.

وذكر بن غال ان خلافات في النظر كانت بين شارون، وزير «الأمن» ورفائيل ايتان، قائد الاركان. فشارون اراد قصف مواقع الصواريخ السورية في البقاع منذ البداية، الا ان ايتان اراد التمهل في ذلك و «الاهتمام» بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الفلسطينية. كما ان شارون كان يدعو الى اجتياح بيروت، في حين ان ايتان كان يتخوف من ذلك ولم يتحمس له.

في رسالة الى دي كوليار

لبنان يحذر من عدوان اسرائيلي وشيك على الجنوب

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «كونا» ـ دان لبنان بشدة، أمس الاول، اعمال اسرائيل العدوانية المتكررة على اراضيه عن طريق البر والبحر والجو وحذر من امكانية وقوع عدوان كبير على الجنوب قريبا.

وناشد سفير لبنان لدى المنظمة الدولية، رشيد فاخوري، في رسالة الى السكرتير العام خافير بيريز دي كوليار، المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن وضع نهاية فورية لعدوان اسرائيل ومطالبتها بالانسحاب الشامل غير المشروط من الاراضي اللبنانية.

واشتكى فاخوري من أن سلاح البحرية الاسرائيلي يواصل حصاره الشديد لميناء صيدا ويمنع السفن التجارية من دخوله ومراكب الصيد من مغادرته.

كما اشتكى من قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي باعتراض طائرة استطلاع لبنانية وارغامها على الهبوط في اسرائيل.

وقال ان القوات الاسرائيلية تقدمت في عمق الاراضي اللبنانية ووصلت الى بلدة جزين وقصفت بلدة النبطية مما ادى الى مقتل عدد من الاشخاص من بينهم طفل واحد ووقوع اضرار جسيمة في الممتلكات.

واضاف ان القاذفات الاسرائيلية قامت باربع غارات على جنوب لبنان في الشهر الماضي وحده وانها تواصل بث الخوف في قلوب المواطنين المدنيين مما يخلق جوا من التوتر في المنطقة.

الحكومة السودانية الجديدة تؤدي اليمين الدستوري

● الخرطوم ـ «أ.د.ن» ـ ادى وزراء الحكومة السودانية الجديدة، برئاسة صادق المهدي، امس اليمين الدستوري. ويقضي برنامج الحكومة الجديدة، ضمن برامجها، الغاء قوانين الشريعة وعقد مؤتمر من شأنه إنهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان وبذل المزيد من الجهود للتغلب على الازمة الاقتصادية في البلاد.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٤ وزيرا، عشرة منهم ينتمون الى حزب الامة (حزب رئيس الوزراء) وسبعة وزراء ينتمون الى الحزب الاتحادي الدمقراطي. ويشغل ساسة من الجنوب خمسة مناصب وزارية بينما هنالك وزيران مستقلان، ولا يزال المهدي، رئيس الوزراء، يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الدفاع. وعين محمد توفيق احمد، وزير الثقافة والاعلام السابق وزيرا جديدا للخارجية.

لقاء وزراء خارجية دول عدم الانحياز في حوض المتوسط

● بلغراد ـ «ادن» ـ بدأ أمس في جزيرة بريوني اليوغسلافية لقاء لوزراء خارجية الدول غير المنحازة الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط يستغرق يومين ويبحث الوزراء خلال اللقاء الاجراءات الضرورية لتحويل هذه المنطقة الى منطقة للسلام اضافة الى مواصلة التعاون بين بلدانهم في مختلف المجالات.

وعلاوة على ذلك يبحث الوزراء الدعوات المشجعة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

مبارك يزور عمان زيارة خاطفة على رأس وفد حكومي كبير

● عمان ـ «كونا» ـ قام الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء.

البقية ص ٣ ع ٤

كلمة الاتحاد

شاهد من اهله

■ اعترافات القائد العسكري السابق لمنطقة الشمال، الجنرال (احتياط) افيغدور بن غال، بان بيغن وعد بان هناك خططا لاحتلال العاصمة اللبنانية وبان «بيغن» كان يتوق «لقلع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من جذورها» وان الخطط كانت معدة مسبقا لهذا الهدف العدواني، هذه الاعترافات ليست جديدة علينا ابدا. لكن صدورها عن مصدر «كان رسميا» في حينه يحمل في طياته امورا قد تكون ذات اهمية.

فهي تؤكد مجددا ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية اذا ما استمرت فلن تؤدي الا الى مزيد من سفك الدماء (من طرفي النزاع طبعا). وان الجنوح الى السلم هو «المناص» الوحيد الباقي امام شعوب المنطقة جميعها.

واعترافات بن جال تؤكد أن السقوط المشين في «المستنقع اللبناني» لم يكن رد فعل انتقامي على اصابة السفير الاسرائيلي في لندن، بل كان مخططا مع سبق الاصرار والترصد، ودماء اطفال المخيمات والقرى اللبنانية والجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في الحرب تصرخ منددة بالذين اقدموا على الجريمة واقدموا على الكذب (قبل الجريمة وبعدها).

واننا طافحون بالامل بان هذه الاعترافات ـ الفضيحة ـ ستكون دافعا لانضواء فئات واسعة تحت راية الكفاح من اجل لجم سياسة حكام اسرائيل ومنعهم من القيام بمغامرة حربية جديدة يحاولون الان ايجاد مبرر «كذبة» لتكون فاعلة لها.

(«الاتحاد»)

● جنود لبنانيون ومواطنون غاضبون في طرابلس يحملون على الأكف نعش رئيس وزراء لبنان، رشيد كرامي، الذي اغتالته ايد آثمة حين كان في طريقه من طرابلس الى بيروت على متن طائرة عسكرية. وقد شيع جثمانه امس الاربعاء (٦/٣)، في جنازة مهيبة شارك فيها اكثر من ٣٠٠ الف جندي .

أكثر من ٣٠٠ ألف لبناني يشيعون في طرابلس جثمان كرامي في موكب رسمي وشعبي حزين

● طرابلس ـ «كونا» ـ شيعت ثاني اكبر المدن اللبنانية، امس، زعيمها ورئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، الى مثواه الاخير في موكب رسمي .وشعبي واجواء مثقلة بالحزن ومظاهر الاسى التي عمت جميع انحاء لبنان. واتشحت مدينة طرابلس، التي شلت الحياة العامة فيها بالسواد.

وقد شق موكب تشييع رئيس الحكومة اللبنانية طريقه، من قصر عائلة آل كرامي في «كرم القلة» ببطء شديد. وشارك فيه ما يزيد على الثلاثمائة الف مواطن، غصت بهم شوارع مدينة طرابلس.

وتحرك نعش كرامي، محمولا على عربة مدفع وملفوفا بالعلم اللبناني في موكب مهيب تتقدمه الدراجات النارية ويحيط به حملة الاكاليل والاعلام والفرق

البقية ص ٦ ع ٤

تقديم لوائح اتهام ضد ١٩ فلسطينيا أسروا في المياه القبرصية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت الى المحكمة العسكرية في اللد مؤخراً لوائح اتهام ضد كل من جهاد عبدالله ابو ليل` ومجدي الغول وفايز حمدان وخالد نعيم الحج وعبدالله مغاري وعبد القادر الخطيب والشقيري أحمد صالح

البقية ص ٦ ع ٤

هدم مزرعة في منطقة نابلس

● القدس ـ «مكتب الاتحاد» ـ هدمت سلطات الاحتلال، ممثلة بسلطات التنظيم، يوم الاثنين الماضي مزرعة للدواجن والعجول في قرية حوارة قضاء نابلس تعود ملكيتها للمواطن صالح مصطفى الخطيب من سكان مخيم شعفاط، وذلك بحجة البناء غير المرخص في مكان يتوقع ان يشق فيه شارع في المستقبل.

وأفاد صاحب المزرعة بأنه تقدم باربع مخططات للمزرعة الى دائرة التنظيم في نابلس بهدف الحصول على رخصة الا انها رفضت.. وأضاف انه توجه الى الجهات المختصة، بعد ان تسلم اخطاراً بالهدم، لمنع تنفيذ الهدم وفوجيء بالجرافات التي جاءت وباشرت بالهدم بحماية قوة كبيرة من الجيش.

وأضاف صاحب المزرعة ان تكاليف اقامة المزرعة فاقت ال ـ ١٥ الف دينار. وأن عائلته، المكونة من ٢٥ نفراً، حرمت من مصدر رزقها الذي كانت تعتاش منه.

رئيس وزراء أفغانستان يزور العراق

● كابول ـ «كونا» ـ ذكر في العاصمة الافغانية أن رئيس وزراء افغانستان، سلطان علي كشتمند، وصل أمس (الاربعاء) الى بغداد في زيارة صداقة رسمية للعراق لم تحدد مدتها.

ولم تشر وكالة «تاس»، التي اوردت النبأ، الى مزيد من التفاصيل حول هذه الزيارة باستثناء القول انها زيارة صداقة رسمية.

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول افغاني كبير للعراق منذ العام ١٩٧٩.

غورباتشوف: سياسة الردع النووي تعبر عن موقف خطر وغير اخلاقي للغاية

● موسكو ـ «كونا» ـ أعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف استعداد بلاده لفرض حظر فوري على التجارب الخاصة بالاسلحة النووية الا انه اتهم الولايات المتحدة بعرقلة المساعي للتوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وقال لمجموعة من المشاركين في المؤتمر السابع لحركة أطباء العالم من أجل درء الحرب النووية أنه يشعر أن الادارة الامريكية قد خلقت دائرة مغلقة فهي تعيق تقليص السلاح النووي الاستراتيجي كما تربط ايقاف التجارب بالتقدم في قضية تقليص هذا السلاح.

وكان المؤتمر قد اختتم أعماله هنا الليلة قبل الماضية بمشاركة ٢٥٠٠ مندوب من ٥٥ دولة.

وشدد غورباتشوف على مهمة البقاء على قيد الحياة والحفاظ على حياة البشرية. وقال انها تعلو فوق كل الخلافات والتناقضات وتباين الاراء بين الدول.

ودعا الى عدم تفويت الفرصة لايجاد عالم خال من الاسلحة النووية. وقال أنه يصعب التنبوء أن هذه الفرصة سوف تظهر مرة أخرى. وشدد على ضرورة تحطيم الاتجاه الخطر الذي يخلقه ما أسماه «الحزب العسكري» والحيلولة دون نقل سباق التسلح الى الفضاء.

وأضاف ان سياسة الردع النووي تعبر عن موقف زائف وخطر وغير اخلاقي للغاية. وذكر ان الاتحاد السوفييتي سوف يواصل مساعيه من أجل نزع السلاح النووي ولكن على أساس الامن المتكافيء.

واشنطن ممعنة في غيها وترسل المزيد من السفن الحربية الى الخليج والمتوسط

● واشنطن ـ عن «راديو دمشق» ـ عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في البحر الابيض والخليج العربي. وقالت اذاعة «صوت امريكا» ان قوة خاصة من سفن البحرية الامريكية ستغادر الولايات المتحدة الى البحر المتوسط والشرق الاوسط. ويضمنها حاملة الطائرات الأمريكية «ساراتوغا» ترافقها أربع عشرة سفينة.

وقال ناطق باسم وزارة الحربية الأمريكية ان ثلاث سفن حربية امريكية ستنضم الى القطع البحرية الأمرنكية الموجودة في الخليج.

وقد أعلن «البنتاغون» أمس، أن لدى القوات العسكرية الأمريكية في الخليج اوامر بتوفير «الحماية» فقط للسفن، التي ترفع العلم الأمريكي وشحنات الأسلحة الأمريكية، التي تنقل على متن سفن تابعة لدول أخرى الى دول في المنطقة غير مشتركة في الحرب.

القائد الصيني زهاوزيانغ يبدا جولته في دول اوروبا الاشتراكية

● بكين ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان رئيس الوزراء الصيني، زهاو زيانغ، بدأ، أمس (الاربعاء)، زيارة رسمية الى بولندا ضمن جولة له في عدد من الدول الاشتراكية في أوروبا.

واشارت الوكالة الى ان هذه الجولة، التي تنتهي في ٢١ حزيران الجاري، هي الاولى منذ ظهور الخلاف بين الصين والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى في اوائل الستينات.

وقال زيانغ، في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته، ان بلاده تامل في ان تحقق الدول الاشتراكية الاوروبية مزيدا من التقدم في المجالات الاقتصادية والانمائية. ووصف زيارته بانها تمثل حدثا هاما في تاريخ العلاقات ما بين الصين وهذه الدول.

وأضاف انه يثمن الخطوات التي قامت بها الدول الاوروبية الاشتراكية على الصعيد الدولي، خاصة فيما يتعلق بالمساعي المبذولة للحد من الاسلحة والحوار ما بين الشرق والغرب.

بدء مؤتمر رؤساء الادارات السياسية لجيوش «وارسو»

● موسكو ـ اوردت وكالة «كونا» نقلا عن «تاس» أن اجتماع رؤساء الإرادات السياسية لجيوش الدول الاعضاء في «معاهدة وارسو» افتتح أعماله أمس (الاربعاء في موسكو.

ويشارك في هذا الاجتماع القائد الأعلى لقوات حلف وارسو، فيكتور كوليكوف.

استمرار الصدامات بين سكان «بلاطة» وسلطات الاحتلال اعتقال ٨٩ مواطناً بينهم ٢٣ دون سن الـ ١٤

* نساء المخيم يتحدين نظام حظر التجول ويطالبن برفع الحصار عن المخيم *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت الصدامات العنيفة، امس الاربعاء، في مخيم بلاطة بين جيش الاحتلال من جهة وبين سكان المخيم من جهة ثانية وذلك لليوم الثاني على التوالي. وفرق جيش الاحتلال مظاهرة بالعيارات النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع. واعادت سلطات الحكم العسكري فرض اوامر منع التجول على المخيم، للمرة الخامسة خلال ثلاثة ايام.

ويخيم التوتر الشديد على المخيم اثر اصابة ثلاث فتيات برصاص الاحتلال مساء امس الاول، وهن فاتنة فوزي دهشان (٢٤ عاما) ومها كعبي (١٤ عاماً) وخولة محمد ابو الزرو (١٤ عاما).

من جهة ثانية تواصل قوات الاحتلال حملة الاعتقالات التي باشرت فيها قبل ايام. ووصل عدد المعتقلين ٨٩ معتقلا من بينهم ٢٣ شابا دون سن الـ ١٤.

وانطلقت نساء المخيم في اكثر من مظاهرة، متحدين منع التجول، وطالبن بالغاء اوامر منع التجول ورفع الحصار عن المخيم وتفيد المعلومات ان صدامات وقعت بين النساء وبين الجنود في اكثر من موقع داخل المخيم.

وتفيد المعلومات الواردة من المخيم، ايضا، ان جنود الاحتلال يقتحمون المنازل ويفتشونها ويتلفون المواد الغذائية، بواسطة خلطها، كخلط الملح والسكر والطحين. اضيف الى ذلك انه علاوة على تحطيم اثاث المنازل فان الجيش يقتلع البلاط من المنازل بحجة التفتيش عن السلاح. وفيما يصر الحكم العسكري على استمرار فرض منع التجول حتى يهدا الوضع يصر الاهالي ان التوتر لا يزول الا برفع منع التجول واخراج الجيش من المخيم.

اليابانيات بين الزواج والطلاق

● طوكيو «كونا» ـ افاد استطلاع اجراه المعهد الياباني للتأمين على الحياة نشرت نتائجه يوم ٦/٢ ان واحدة من بين ثلاث نساء تعتقد بانها لا ترى ضرورة للزواج فيما يعتقد نصف النساء انه لا مفر من الطلاق.

وقال مسؤول في المعهد ان اليابانيات اليوم غير مهتمات بالزواج والحياة البيتية. ولديهن رغبة قوية في الحياة الاجتماعية والاستقلال المالي.

وقد جرى الاستطلاع على ٢٣٤١ امرأة من المتزوجات وغير المتزوجات ممن تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٥٩ عاما.

ويستفاد من النتائج ان ٢٧ بالمائة ممن سئلن الرأي قلن انه لا داعي للمرأة ان تتزوج، وكانت اعمار ٢٣ بالمائة ممن اجبن على ذلك في الخمسينات و ٤٨ بالمائة ما زلن في العشرينات..

وقد أجابت ٥٦ بالمائة انهن لسن بحاجة الى الزواج لانه بامكانهن اعالة انفسهن ماليا.

وقالت ٣٤ بالمائة من الشابات أنهن لا يردن الزواج لانهن لا يرغبن بان تقيد حريتهن فيما اعربت ١١ بالمائة عن الرغبة بعدم الارتباط القانوني.

وقد اجاب ٤٨ بالمائة من جميع النساء انه لا مفر من الطلاق وذلك اعتمادا على الظروف.

وطالبت نسبة ٧٢ بالمائة بان تعمل المرأة وتشارك في الحياة الاجتماعية وتصبح مستقلة ماليا.

يفتشون عن كيبوتس «الاصلاح» أبا ايبن!

■ أبا ايبن احد قادة «المباي» و«العمل» ووزير خارجية اسرائيل الاسبق، عضو الكنيست ورئيس لجنة الامن والخارجية حاليا. هذا الزعيم الذي شغل المناصب الرفيعة في الدولة اهمل اهمالا شنيعا من قبل حزبه في عهد حكومة الرأسين والسياسة الواحدة، وذهبت كل جهوده لاستعادة مكانته السابقة او ما يساويها ادراج الرياح. ويبدو انه كظم غيظه في نفسه وانتظر سنوح الفرصة ليصفي حسابه.

وجاءت الفرصة فاحتلها دون تردد، وكانت الفرصة هي قضية بولارد التي رغم معارضة حزبه التحقيق فيها اصر هو بعناد على استمرار لجنته في المضي في التحقيق، واعلن مؤخرا عن نتائج هذا التحقيق فاذا اتهام صريح لزميليه بيرس ورابين في رأس قائمة المتهمين.

وهكذا هو شأن هؤلاء وليس الحال في «الليكود» او غيره بافضل. ولقد جاء في ملحق («عل همشمار» ٨٧/٦/٢) ما يلي: «هناك اتفاق عام بشأن الحاجة الملحة لتأمين وضع أبا ايبن الامر الذي ادى الى التفتيش عن كيبوتس مناسب يستطيع عضو الكنيست الايواء فيه. وجاء لاستعجال وضع أبا ايبن مع نشر نتائج لجنة بولارد التي يرأسها. ويفحص الناس الذين يفتشون له عن مكان امكانيات مختلفة حيث بدت الحركة الكيبوتسية مرشحا قويا لذلك، حيث ان احد الكيبوتسات ذوي التجارب في اصلاح المنحرفين والذي يوجد فيه معهد يستطيع أبا ايبن ان يستغل احدى اللغات الـ ١٨ التي يعرفها بطلاقة، سيكون له الافضلية ايضا».

لا ندري ما اذا كان هذا الكلام استخفافا بايبن ام سخرية بحزب العمل. واما عن جهتنا فاننا نؤيد الامرين.

ابو رياض

معطيات مضللة تنشرها وسائل الاعلام عن النشاط الاقتصادي!

● تجنيد هذه المعطيات في الحملة الحكومية ضد زيادة الاجور ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - نشرت وسائل الاعلام بشكل مكثف في الايام الاخيرة معطيات بنك اسرائيل عن النشاط الاقتصادي في العام ١٩٨٦. وابرزت بشكل خاص تلك المتعلقة بالاستيراد والتصدير والاستهلاك الفردي!

والغريب في الامر ان وسائل الاعلام هذه ركبت الموجة التي ركبها عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو ونقلت كلامه عن ارتفاع مستوى معيشة الفرد في العام ١٩٨٦ بنسبة ٨٪ والاستهلاك الفردي بـ ١٤٪! واستنادا الى هذه المعطيات، يدعو عميد بنك اسرائيل الى عدم القبول بمبدأ زيادة الاجور كافة واقترح على الحكومة وارباب العمل ان يفعلوا ذلك بشكل انتقائي وادعى ان ذلك - رفع الاجور - سيشكل ضربة لسياسة إحقاق «الاستقرار الاقتصادي» والتخلص من ظاهرة التضخم المالي!

اما بشأن الاستيراد والتصدير فحاولت وسائل الاعلام ابراز الزيادة الكبيرة في استيراد الاجهزة الكهربائية والسيارات. ثم جاءت المعطيات عن شهر ايار بشأن الاستيراد لتدعم ما نشر عن النشاط في العام ١٩٨٦.

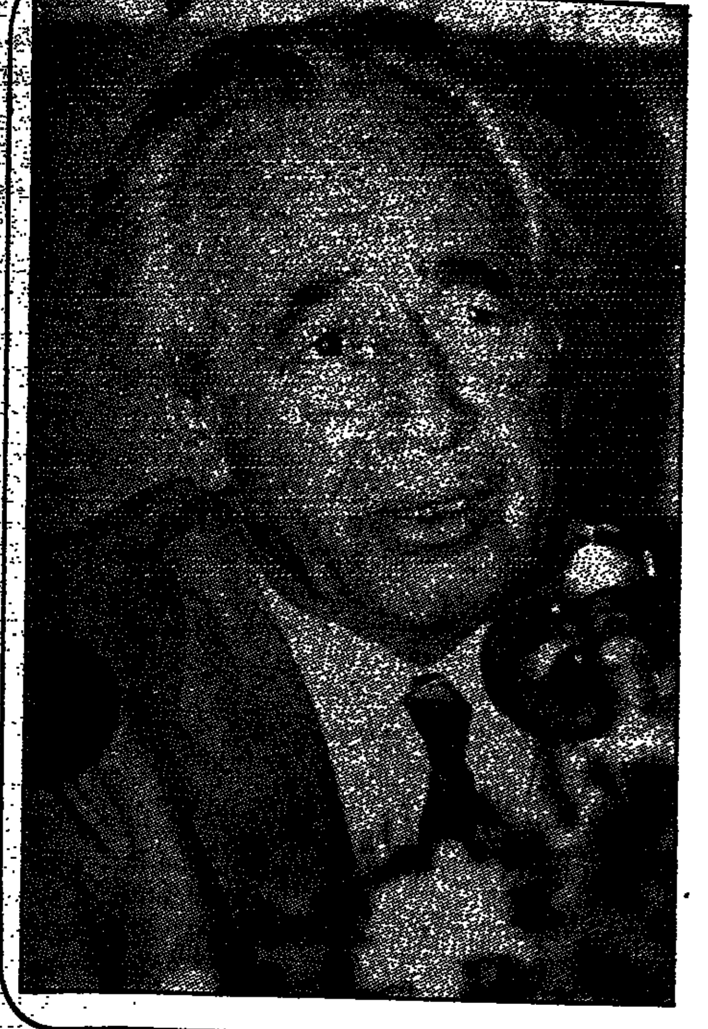
اما مؤدى النشر المكثف فاستهدف تضليل الرأي العام والجمهور بتصوير الرفاهية الزائدة عن اللزوم في حياة المواطنين! ويأتي هذا في وقت تجري فيه مفاوضات الاجور للتوقيع على اتفاقيات جديدة بهذا الشأن بين الحكومة والهستدروت، ويقصد بهذا النشر المغرض سد الطريق امام المطالبة الشعبية بزيادة الاجور زيادة ملموسة ولتحضير الرأي العام لاحتمال رفض هذا المطلب من الحكومة ولتهوين الامر على قيادة الهستدروت لاتخاذ موقف متخاذل!

وامام هذا النشر المضلل لا بد من تسجيل الملاحظات التالية: ● ان المعطيات التي نشرت هي عبارة عن معدلات يشرب في اطارها «التعليق على جريدة الورد» اي ان الحسابات بشأن الاستهلاك توحّد بين اصحاب المداخيل الكبيرة من الفئات الميسورة وبين الجماهير الشعبية التي لا تستطيع توفير لقمة عيشها. ● تشير المعطيات الرسمية وغير الرسمية الى ان رقعة البطالة والفقر اتسعت وان عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في ارتفاع مطرد وتؤكد هذه المعطيات ازدياد التقاطب الاجتماعي بين الفئات الشعبية المسحوقة وبين الفئات الميسورة، اي ان الفقراء ازدادوا فقرا والاغنياء غنى!

● تشير المعطيات التي نشرت خلال الايام القليلة الماضية ان هبوطا ملحوظا طرأ على حجم التوفيرات من دخول المواطن (وهنا ايضا بالمعدل). فقد اصبحت نسبة التوفير من المدخول ١٧٪ وكانت تتراوح بين ٢٧ - ٣٤٪ في السنوات السابقة. وعليه، فان كسر برامج التوفير كان المصدر الاساسي لزيادة نسبة الاستهلاك الفردي لدى الفئات التي تستطيع التوفير من مدخولها.

● الاجير الذي يتراوح مدخوله الشهري بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ ش لا يستطيع شراء سيارة او إقتناء الاجهزة الكهربائية التي يبلغ ثمنها اضعاف مرتبه الشهري لان تكاليف سلة المشتريات الشهرية حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية تزيد عن مرتبه!

●● هل صحيح ما يقوله بيرس؟!



● هل صحيح ما يقوله شمعون بيرس - كما في الصورة - من ان اغتيال رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية «لا يخدم احداً او هدفاً»! علما بان اكثر من اصبع اتهام موجه الى حكومة اسرائيل وعملائها الكتائبيين في لبنان!

(و.ص.ف خاص بـ«الاتحاد»)

لوحات لاربعة فنانين عكيين في معرض اقيم في «بيت الصداقة»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم ٦/١ معرض عكا للرسم في «بيت الصداقة» في عكا الجديدة، واستمر ثلاثة ايام. وقد زين المعرض بـ (٥٥) لوحة ابدعتها ريشة الفنانين الناشئين منير قزموز ومنتهى جبارة وهدى فودي ونادية بقاعي.

وقد أم المعرض عشرات المواطنين العرب واليهود الرجال والنساء والفتيات والشبان الذين توقفوا عند كل لوحة في المعرض يتأملونها باعجاب وتقدير.

وقالت الفنانة نادية بقاعي انها تطرقت في لوحاتها (٢٢) لوحة الى جزء من موضوع «العري» صورت فيه المرأة في حالة العري وفي اوضاع مختلفة، لان هذا الموضوع قلما يتطرق اليه الرسم العربي عموما وهو في رأيها، موضوع دراسة وثقافة ينبغي الاطلاع عليها. واما طريقتها الاخرى فكانت الطباعة على الحرير، وصورت بهذه الطريقة موضوعات عن عكا القديمة، لان فيها اشياء كثيرة عديدة مثيرة للاهتمام «خان العمدان» و«ثغرة في السور» يقف فيها صياد سمك.

واما الفنانة هدى فودي التي اشتركت في المعرض بعشر لوحات من ابداعها، فقالت: «لوحاتي معبرة ولا حاجة لتفسيرها وكلها تنصب حول معاناة المرأة، في البيت، في السجن في الاحباط وفي عدد من الحالات النفسية التي تتعرض لها، بما في ذلك لوحة عن «الرحيل عن عكا»، وكانت هدى عرضت لوحاتها في عكا وطمرة وشفاعمرو وحيفا ومعليا.

واشترك الفنان منير قزموز بـ (١٣) لوحة من ابداعه وهي لوحات تعبيرية، تصور المواطنين العرب وقضاياهم، كما تصور قضية العرب الفلسطينيين في اسرائيل والفلسطينيين عموما.

ومنير قزموز هو المسؤول والمنظم للمعرض، وسبق ان نظم معارض رسم اخرى في عكا و«بيت داجون» للمواهب العكية.

واما الفنانة منتهى جبارة فقد اشتركت بعشر لوحات في المعرض، وكانت بدأت هواية الرسم من سن ١٣، ولوحاتها تعبيرية وتجريدية. لوحة «عرب النفط» وهمهم الدولار والخمر والنساء، و«الصمود» عن شاب عمره ٣٩ عاما قضاها بالرحيل وهو مصمم على الرجوع ولوحة «حرب المخيمات» و«عائد الوطن» والحصان في اللوحة يرمز الى العودة ولو على حصان، و«شعلة الحرية» و«فلسطينية» بين المخيمات والوطن و«في سجن عكا» عن الشهداء الفلسطينيين الثلاثة الذين شنقوا في عكا، عطا وجمجوم وحجازي.

جدير بالذكر ان مشاهد اللوحات المعروضة، يشعر فورا بان هناك مواهب تفتش عن منفذ للانطلاق والتحليق ينبغي رعايتها وتشجيعها والاخذ بيدها، اذ انها رغم حداثتها تعبر عن ثقافة شعب واماني شعب وحضارة شعب.

الاستعداد لمظاهرة ومسيرة المشاعل من المكر الى جديدة غداً، الجمعة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات على ساق وقدم في فروع «الجبهة» وقرى منطقة عكا للمظاهرة ومسيرة المشاعل المنطقية التي ستقام يوم ٥ حزيران الجاري، غداً (الجمعة)، وتنطلق من قرية المكر في الساعة السادسة والنصف مساء الى قرية جديدة حيث يقام هناك مهرجان خطابي يتحدث فيه قادة «الجبهة» والشعب.

هذا، وينشط «شباب الجبهة» وفروعها في المنطقة في تحضير الشعارات والمشاعل وتنظيم فرقة الموسيقى النحاسية. كما صدر منشور، باسم «الجبهة» و«شباب الجبهة» في المنطقة يدعو الى المشاركة في المظاهرة والمسيرة التي تنظمها «الجبهة» بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على حرب حزيران العدوانية واحتلال المناطق العربية وخمسة اعوام على حرب حكام اسرائيل ضد لبنان.

ويفيد مراسلنا ان النشيطين في فروع وقرى المنطقة يضعون اللمسات الأخيرة للمظاهرة والمسيرة التي من المتوقع ان يشارك فيها آلاف ابناء وشباب قرى المنطقة.

هذا، وكان تنظيم شباب الجبهة عقد اجتماعاً مساء ٦/١ في نادي الحزب في قرية جديدة استعداداً للمظاهرة والمسيرة المنطقية، وتكلم فيه محمد مصري عضو قيادة شباب الجبهة، كما تحدث احمد خطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي والباحث الاقتصادي احمد سعد عضو سكرتاريا الجبهة القطرية. واتخذت القرارات التالية في نهاية الاجتماع:

● التضامن مع بيت جن في معركتها العادلة ● تجنيد الشباب وشباب الجبهة للمشاركة في المظاهرة والمسيرة المنطقية بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على عدوان حزيران ● التضامن مع السلطات المحلية العربية في كفاحها من اجل المساواة وزيادة الميزانيات.

لجان الاباء في بيت جن ضد قرار الحكومة العنصري

● بيت جن - لمراسلنا سهيل قبلان - ابرقت لجان الآباء في قرية بيت جن الى رئيس الحكومة ووزير المعارف مستنكرة قرار الحكومة العنصري بشأن رسوم التعليم.

وجاء في البرقيتين ان لجان الاباء تستنكر باسم الفي طالب هذا القرار وتطالب بالغائه!

سحب عضوية كولس من ادارة الائتلاف

● القدس - قررت كتلة الليكود في الكنيست سحب عضوية ادارة الائتلاف الحكومي من النائب ايلي كولس وستدرس امكانية تنحيته عن رئاسة لجنة القانون البرلمانية.

ويأتي هذا الاجراء عقاباً للنائب كولس على محاولته السفر الى الخارج بدون الحصول على اذن مسبق من «ناظر» الكتلة، موشواع ماتسا. ويلزم ماتسا كل نائب من نواب الليكود يود السفر الى الخارج الحصول على اذن مسبق منه خوفا من حيل برلمانية قد يلجأ اليها المعراخ لاسقاط الحكومة.

وكان النائب ماتسا عرف من سكرتيرة النائب كولس انه سافر الى لندن لكنه استطاع ان «يمسكه» قبل سفره بدقائق. وطلب منه ان يعدل عن سفره الا ان كولس أصر على السفر.

مرشح جديد لاشغال منصب سفير في واشنطن

● القدس - ذكرت مصادر في ديوان رئيس الحكومة ان قضية سفير اسرائيل في واشنطن ستجد حلها خلال الايام القليلة القادمة. وكان الموضوع مثار خلاف بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته.

وقد رفض بيرس وشمير بالتناوب اقتراحات الجانب الاخر بشأن مرشحين لهذا المنصب.

هذا، وذكر خلال اليومين الماضيين اسم جنرال الاحتياط أهرون يريف مرشحا لهذا المنصب. ومع هذا اعلن ان رئيس الحكومة سيسحب معارضته على تعيين البروفيسور ايتمار رابينوفيتش لهذا المنصب.

بمناسبة يوم الطفل العالمي
نساء وأطفال من كفر ياسيف يزورون مستشفى ملبين لمعايدة الأطفال

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قامت مجموعة من حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف يرافقهن الأطفال، بزيارة قسم الأطفال، بمناسبة يوم الطفل، في المستشفى الحكومي «ملبين» في نهاريا.

وقامت النساء بتقديم الحلوى والهدايا للأطفال، كما قدم الأطفال المرافقون برنامجا ترفيهيا للأطفال. وفي نهاية الزيارة قدمت النساء الدمقراطيات لقسم الأطفال في المستشفى تبرعا متواضعاً بقيمة ألف شيكل.

وقامت النساء الدمقراطيات كذلك، ترافقهن ممثلة المجلس المحلي في كفر ياسيف بزيارة روضات الاطفال في القرية وقدموا لهم الحلوى. كما تحدث وفد النساء للأطفال عن يوم الطفل العالمي. وكانت النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف تقدمن بطلب الى ادارة «معون درور» في بركا للمعوقين، يطلبن فيه زيارة المعهد للغرض نفسه.

ويذكر ان هذه النشاطات بمناسبة يوم الطفل اصبحت تقليدا لدى حركة النساء الدمقراطيات يقمن به في كل سنة. ويقول مراسلنا ان هذه النشاطات في هذا العام تأتي في اطار برنامج ضخم أعد في يوم الطفل واحياء لاسبوع التعليم العربي الذي اقرته جميع هيئات القرية التي لها ارتباط بالأطفال والطلاب تحت رعاية المجلس المحلي.

وستتوج هذه النشاطات، بالمسيرة الكفاحية الكبيرة التي ستقام في كفر ياسيف يوم ٦/٢٢ والتي تقرر دعوة كل المجالس المحلية والمدارس في الجليل الغربي للمشاركة فيها، وذلك استجابة لقرارات اجتماع شفاعمرو التمثيلي لرؤساء السلطات المحلية العربية والذي ضم جميع الهيئات التمثيلية للجماهير العربية.

درس السياقة = ٢٣ ش. فقط!

● تل ابيب - أصدرت وزارة المواصلات مرسوما جديداً تحدد فيه السعر الأقصى لدروس السياقة التطبيقية وامتحانات السياقة - «تِست».

ويوجب المرسوم الجديد يكون الحد الاعلى للمبلغ الذي يحق لمعلم السياقة جبايته لقاء درس السياقة من ٤٠ دقيقة (المزدوج)، ٢٣ ش. ويكون هذا المبلغ موحدا لجميع مناطق البلاد. ويترك المرسوم لمعلمي السياقة جباية مبلغ أقل.

ويقضي المرسوم الجديد ان يدفع الطالب الذي يتعلم السياقة مبلغ (٢٣) ش كحد أقصى لمعلم السياقة لقاء استخدام سيارته في اثناء الامتحان التطبيقي. وكان الترتيب السابق يقضي بأن يدفع الطالب مبلغاً يعادل ثلاثة اضعاف سعر درس السياقة الواحد!

● تعزيــة ●

تتقدم بتعازينا القلبية الى الرفيقة يمنى ياسين بوفاة والدها الحاج أحمد سليم ياسين. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

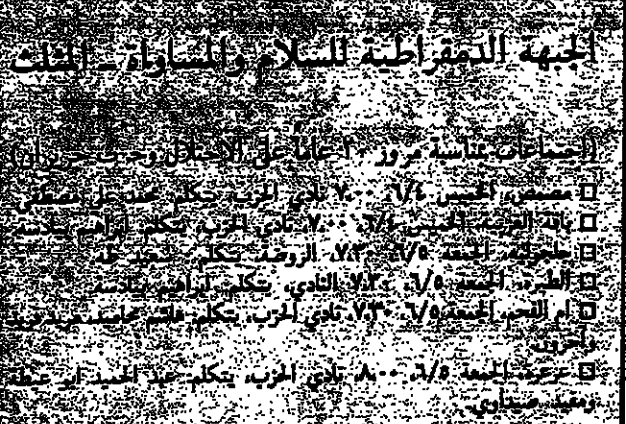
حركة النساء الدمقراطيات - عرابة

■ تعزيــة ■

الى الرفيق يعقوب يعقوب: أحر التعازي بوفاة أخيك، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع بئر السبع

حركة النساء الدمقراطيات - فرع بئر السبع



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - المثلث

اجتماعات بمناسبة مرور ٢٠ عاما على الاحتلال وحرب حزيران

□ مصمص، الخميس ٦/٤، ٧.٠٠ نادي الحزب، يتكلم محمد علي مصطفى

□ باقة الغربية، الخميس ٦/٤، ٧.٠٠، نادي الحزب، يتكلم ابراهيم بيادسة

□ جلجولية، الجمعة ٦/٥، ٧.٣٠، الروضة، يتكلم سعيد طه

□ الطيرة، الجمعة ٦/٥، ٧.٣٠، النادي، يتكلم ابراهيم بيادسة

□ ام الفحم، الجمعة ٦/٥، ٧.٣٠، نادي الحزب، يتكلم هاشم محاميد ومحمود واخرون

□ عرعرة، الجمعة ٦/٥، ٨.٠٠، نادي الحزب، يتكلم عبد الحميد ابو عيطة ومعيد صيداوي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - اللد
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، قد صادقت بموافقة وزير الداخلية على تغيير مفصلة المسماة: «تغيير خارطة مفصلة رقم ل.د/٤٣٦».

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

حوض ٤٠١١ أقسام ١٨، ٢٠ - ٢٢.

حوض ٤٠١٦ أقسام قسائم ٨، ٢٤، ٢٣، ١٦، ١٧.

اهم تعليمات التغيير: تغيير تخصيص أرض من منطقة التنظيم المستقبلي ل.د/٤١٦ الى منطقة سكنية أ وذلك لاتاحة زيادة في طابق ارضي أو مبان ذات طابقين.

تم نشر الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة سوية مع التخطيط المرفق اليه في مجلد النشرات رقم ٣٣٠١ سنة ١٩٨٦، صفحة ١٣٨٠ وفي صحيفة صباحية رقم ٣٣٠١ سنة ١٩٨٦، صفحة ١٣٨٠ وفي صحيفة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٦/١/٣٠ وفي صحيفة مسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٦/٢/٢ باللغة العبرية وفي صحيفة «الاتحاد» الصباحية بتاريخ ٨٦/١/٣٠ باللغة العربية.

تم ايداع الخارطة المذكورة، سوية مع التخطيط المرفق اليه في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني بامكانه الاطلاع عليه مجاناً في الايام والساعات التي تكون التي تكون فيها المكاتب المذكورة أعلاه مفتوحة لاستقبال الجمهور.

التاريخ ٨٧/٥/٢٠ — أ. زهاني
القائم بأعمال رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

ص.ب ١٠٤

اوقفوا هذا التحريض!

● انشغلت بعض الصحف العبرية، مثل «يديعوت أحرونوت» و«حدشوت» و«كول هتسفون» و«كل - بو» وغيرها، في الاونة الاخيرة عن خلاف بين «عائلة درزية» في البقيعة ومرجليت زيناتي المواطنة اليهودية الوحيدة في القرية.

والحقيقة ان مرجليت زيناتي والدوائر السلطوية التي تقف وراءها، مثل وزارة الشؤون الدينية ودائرة السياحة و«سلطة حماية الطبيعة» والمدارس الميدانية التابعة لها، تنفذ كلها ومثابرة سياسة مضايقتنا ومضايقة غيرنا من اصحاب المحلات التجارية في القرية كي لا يبقى للشاب الدرزي الا الخدمة في الجيش و«حرس الحدود» وغيرها من اذرع «الامن».

قمنا، قبل اربع سنوات باقامة كشك صغير في مدخل القرية نعتاش منه. الا اننا نسمع باذاننا توجيهات من مرشدي فرق السياح الذين يحرضون علينا ويطلبون من السياح الا يدخلوا الى الكشك. وهكذا يفعل ضباط الجيش مع جنودهم بل ان المحرضين يضيفون الى طلبهم بعض الشتائم. ويقول احدهم مثلاً (وصوته مسجل عندنا) «لا تدخلوا محل «اخوان خير» لان هؤلاء الدروز سيؤون وقذرون «واشفيستيم»».

لقد واجهنا هذه المشكلة بان توجهنا عشرات المرات بشكاوينا الى جميع الدوائر لكنها ضربت بها عرض الحائط. ونحن لا نتهم مرجليت زيناتي بالامر بل دوائر السلطة وموظفيها فهي ذات النفوذ ومرجليت موظفة في وزارة السياحة. وتستطيع الدوائر ايقافها عند حدها لو ارادت.

ان التحريض علينا مستمر وليس هنالك من يمنعه. والاتكى من ذلك اننا افراد العائلة كنا خدمنا في الجيش ولا يزالون يستدعوننا للخدمة في الاحتياط فهل نحن مناسبون للخدمة في الجيش وسيؤون وقذرون واشفيستيم عندما يتعلق الامر بمعيشتنا!

● يوسف فايز خير ●

■■ رد سريع واحد ■■

□ الى القارئة العزيزة نرجس عصام - ام الفحم تعتقد اننا نشرنا عن مرض الايدز، حتى الان ما كان ينبغي ان ينشر من مقالات وابحاث واخبار، علما بان وسائلنا محدودة لا تمكنا الوصول الى كل الابحاث الجديدة والاخبار الطازجة المتعلقة بالموضوع.

لقد قمنا بنشر مادة عن الموضوع في عددي الاحد (٨٧/٥/٣١) والثلاثاء (٨٧/٦/٢)، وكانت عبارة عن دراسة فرضية للبروفيسور ياكوب سيغال من المانيا الدمقراطية نشرت على حلقتين، وسوف نواصل النشر عن الموضوع في اعداد قادمة كلما توفرت لدينا مواد صالحة للنشر.

اما اقتراحك تناول الموضوع من الزاوية الساخرة وفي «المهماز» فهذا خاضع لاعتبارات المحررين فيها وكل الذين يكتبون اليها.

الجهاز القضائي يستأنف على قرار السلطة التنفيذية!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● قضية نابسو

● استئناف الجهاز القضائي على سلوك السلطة التنفيذية يعني ان قرار الحكومة بتعيين لجنة تحقيق رسمية في فضيحة نابسو لم يكن أجراء بريئاً ولم يتم عن حسن نية. ففي الماضي القريب رفضت الحكومة تعيين لجنة تحقيق في فضيحة بولارد بل اكتفت بتعيين «لجنة فحص» تقل صلاحياتها بكثير عن صلاحيات لجنة التحقيق! ولم تكن اقامة لجنة تحقيق في فضيحة «الشين بيت» - قتل الاسيرين الفلسطينيين في عملية الاستيلاء على الباص المختطف الى خانيونس في نيسان ١٩٨٤ - متيسرة لولا ضغوط الرأي العام واوساط قضائية وبرلمانية واسعة. وعليه، فان قرار الحكومة اقامة لجنة تحقيق في «فضيحة نابسو» لم يأت رغبة منها في استجلاء الأمور ووضع النقاط على الحروف، خصوصاً انه - القرار - أتى بعد أيام قليلة من صدور قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، احالة الموضوع الى الشرطة للتحقيق!

كان واضحاً منذ صدور قرار المحكمة العليا في قضية نابسو ان الحكومة غير معنية باحالة الموضوع الى الشرطة او باقامة لجنة تحقيق. اذ كانت عينت لجنة لفحص سبل عمل جهاز «الشين - بيت» وتحديد هذه السبل في المستقبل. الا ان قرار المستشار القضائي احالة الموضوع الى الشرطة لم يرق لها اذ انه قلب حساباتها فألقت نفسها في ورطة ينبغي الخروج منها بالتي هي أحسن! ومن هنا جاء قرارها.

الا أن هذا القرار اثار غضب واستنكار واستهجان الاوساط القضائية التي عبرت عن مشاعرها هذه من خلال انتقادات شديدة اللهجة للحكومة وسلوكها. ومن ابرز الردود التي صدرت عن هذه الأوساط كان رد المستشار القضائي للحكومة ورئيس نقابة المحامين. وسنتوقف عندها قليلاً.

في مجال تفسير الوزير يتسحاق رابين لدوافع اتخاذ الحكومة قرار اقامة لجنة تحقيق رسمية، قال ان اقامة اللجنة جاء بطلب صريح وملح من جهاز «الشين بيت» نفسه. وهكذا ادعى مسؤولون حكوميون آخرون. فرد عليهم المستشار القضائي للحكومة قائلا: «ليكفوا عن ترديد ان جهاز «الشين بيت» معني بلجنة تحقيق. فالراغبون في ذلك هم خمسة أو ستة اشخاص يريدون النجاة بجلودهم. وهم لم يقدموا معروفاً لاسرائيل والأمن، ولو لم يكذبوا لم يكن كل هذا ليحدث» («عل همشمار» - ٨٧/٦/١).

ولم يتوقف حريش عند هذا الحد بل تناول في معرض تعقيبه على قرار الحكومة، مجرد رفع حجة «الأمن» البقرة المقدسة صباح مساء وقال: «عندما تسلمت منصبي عرفت ان كل «الشين - بيت» امر مقدس، واليوم، أعرف أنه في كثير من الإحيان يتسترون تحت اسم «الشين - بيت» زوراً وبهتاناً» («عل همشمار» - ٨٧/٦/١). وهذا يذكرنا بما قاله المستشار القضائي السابق للحكومة تعقيباً على الموضوع ذاته، «... حسب اعتقادي فان الادعاء القاضي بأن هنالك عمل يظل فوق القانون هو ادعاء لا دمقراطي...» وتابع: «كلنا يعرف انه تحت ستار السرية يمكن أن تحدث أمور خطيرة». يعني ان كليهما يشك في «قدس الأقداس» هذا ولا يثقون بكل ما يأتي على لسان المسؤولين الحكوميين بهذا الشأن. ولا يستطيع احد القول انه مجرد شك لا يستند الى ادلة بل انه اليقين المعبر عنه باعلان الشك! فكلاهما عمل في جهاز القضاء الحكومي وخبر الأمور عن كثب وكان من الخائضين في خضمها!

وعبر حريش عن شكوكه في نية الحكومة بقرارها اقامة لجنة التحقيق قائلاً: «... الآن، لا يخطر على البال الا تكون هناك لجنة تحقيق بوليسية. حتى محكمة العدل العليا ترفض البحث في استئناف بهذا الشأن اذا ما قدم اليها». وعن اقامة اللجنة قال: «لقد أضعنا اللحظة الملائمة لذلك». وتم هذه الأقوال عن رفض قرار الحكومة جملة وتفصيلاً. ويذكر ان حريش كان اقترح قبل اكثر من اسبوعين ان تقيم الحكومة لجنة تحقيق في القضية الا انها رفضت اقتراحه هذا.

ان أوساطاً قضائية واسعة عبرت بشكل او بآخر عن تأييدها لموقف المستشار القضائي. وقد ذكرت جهات قضائية بأن الحكومة كانت رفضت في قضية «الباص - ٣٠٠» اقامة لجنة تحقيق وقررت احالة الموضوع الى الشرطة. وتساءل موظف كبير في جهاز القضاء: «ماذا حدث فجأة حتى يؤيد (١٦) وزيراً في الحكومة اقامة لجنة تحقيق، ان لم تكن الرغبة في تأخير تحقيق الشرطة ومنع تقديم موظفي «الشين - بيت» المتورطين الى محاكمة جنائية» («هآرتس» - ٨٧/٦/١).

وأضافت الاوساط القضائية انه ليس من حق او صلاحية وزير الشرطة، حاييم بارليف تأخير تحقيق الشرطة. وكان بارليف اعلن بما معناه ان تحقيق الشرطة في القضية سيكون بطيئاً! وأكدت الاوساط القضائية ان لا توجد علاقة بين عمل لجنة التحقيق وبين عمل طاقم الشرطة الذي أوكلت اليه مهمة التحقيق لأن لكليهما مهمات محددة وتختلف بعض الشيء («هآرتس» - ٨٧/٦/١).

كما ان رئيس نقابة المحامين، يعقوب روبين حذا حذو المستشار القضائي للحكومة، ووجه انتقادات للحكومة جراء سلوكها في قضايا تتعلق بالقانون وسلطته. وبقضية نابسو. وعقب على قرارها اقامة لجنة تحقيق قائلا: «ان اموراً غريبة تحدث في الآونة الاخيرة في الدولة في كل ما يتعلق بسلطة القانون والتعامل معها من قبل السلطات. عندما يوصي المستشار القضائي للحكومة في قضية معينة باقامة لجنة تحقيق، تقرر الحكومة تعيين لجنة فحص، وعندما يوصي المستشار القضائي في قضية اخرى باحالة الموضوع الى الشرطة لتحقق فيه، تقرر الحكومة اقامة لجنة تحقيق، ان جمهور القضائيين يقف ازاء هذا الوضع مرتبكاً»!

لا شك في ان موقف الاوساط القضائية من القضية يبعث على الارتياح من حيث كونه استئنافاً على قرار السلطة التنفيذية وتشكيكاً في بقرة مقدسة حاذر الجميع حتى الآن ألا يمسها وهي جهاز «الشين - بيت» وأساليب عمله. فقد اعتبر هذا الموضوع «طابو» مختوماً بالشمع لا يجرؤ احد على مجرد التفكير في لمسه حتى بدافع حب الاستطلاع! فأتت فضيحة «الشين - بيت» بخصوص قتل الأسيرين الفلسطينيين ثم اتت قضية نابسو. وكانت الهيئات القضائية التي اشارت الى وجوب فحص الأمور من جديد. وبناء على متابعتها للقضية انبرت بعض الجهات السياسية ترفع المطلب ذاته. وعندما يقول المستشار السابق للحكومة، يتسحاق زمير: «كلنا يعرف انه تحت ستار السرية يمكن ان تحدث أمور خطيرة». وعندما يقول المستشار الحالي، حريش: «عندما تسلمت وظيفتي عرفت ان كل «الشين - بيت» أمر مقدس، واليوم أعرف انه في كثير من الأحيان يتسترون تحت اسم «الشين - بيت» زوراً وبهتاناً» عندما يقولان ذلك، يعني أن الأمور ليست عادية. فحديثهما هذا استثناء بل تشكيك (هو اليقين) في مقولات وذرائع وأنماط سلوك وتفكير متعارف عليها منذ اربعين عاماً! وهذا ليس بالأمر الهين على الاطلاق. وعليه، لا يمكن الاستهانة به والمرور عليه مر الكرام، خصوصاً ان السلك الأكاديمي القضائي في الجامعات يحمل موقف حريش وزمير وكذلك موقف المحامين الذين أصدرت نقابتهم بياناً ينتقد موقف الحكومة!

فعندما يستأنف الجهاز القضائي على مواقف وسلوك السلطة التنفيذية يعني ان الأخيرة في ورطة. وقد يقول قائل ان الجهاز القضائي يشمل قضاة المحاكم جميعها! صحيح لكن القضاة محرومون بحكم القانون من ابداء الرأي في القضايا المتداولة خاصة تلك التي تتحول الى قضايا عامة مطروحة لنقاش الرأي العام. اما عندما تدخل أحد القضاة في العام ١٩٨٢ في القضايا العامة ووقع على عريضة بادرت اليها حركة «يوجد حد»، ألقى نفسه في خضم زوبعة أثارتها الاوساط السياسية ولم يكن امامه مفر من تقديم استقالته. اما من ناحية اخرى فالمحكمة العليا التي بحثت استئناف الضابط نابسو فانما تكون عبرت عن موقف القضاة حين اكدت ضرورة اجتثاث ظاهرة ادلاء موظفي «الشين - بيت» بشهادات كاذبة امام هيئات قضائية واستخدامهم اساليب غير قانونية في التحقيقات، من الظاهرة.

ان موقف الاوساط القضائية هذا ينسف الادعاء بأن قرار المحكمة العليا في قضية نابسو انما يدل على «رسوخ مبادىء الدمقراطية» في اسرائيل! أية دمقراطية هذه التي تسمح لجهاز «الشين - بيت» العمل خارج القانون، بل أية «دمقراطية» هذه تلك التي تقسم الى واحدة للغرب وأخرى لليهود! - وأية دمقراطية عندما تقوم على اساس مفاهيم عنصرية، على اساس تقديس القوة وتكريس الاحتلال، فهل يكون شعب يقمع شعباً آخر دمقراطياً!

نقول هذا في الرد على الاوساط التي حاولت الاستفادة من قرار المحكمة العليا في قضية نابسو، فادعت ان القرار انما يؤكد «حصانة الدمقراطية الاسرائيلية» و«نزاهة القضاء فيها».

* تهنئــة *

الى الرفيق العزيز الدكتور سهيل ضو بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في حيفا، شارع «هحالوتس» ٢٩.

اوليفيا وسالم أطرش

* تهنئــة *

الى العزيز رامي محمد حاج علي: أجمل التهاني والتمنيات بمناسبة تخرجك من معهد التخنيون وحصولك على شهادة الهندسة الميكانيكية. قدماً والى الامام.

عدالة ويونس جبالي - الطيبة

* الف مبروك *

الى الرفيق غسان سعدي وزوجته بالمولودة البكر «هبة» والى الرفيق مروان سعدي وزوجته بالمولود البكر «غازي».

أعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات - مقيبلة

في ظل الاحتلال

التهمة: تقديم وجبة دم للمقاتلين الفلسطينيين الذين تحاصرهم عصابات امل في مخيم الرشيدية

* «أمل» تحاصر.. وسلطات الاحتلال الاسرائيلية تحاكم ضحايا الحصار وتفرض احكاماً بالسجن على من هب لنجدة اخوته !!! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت محكمة اللد العسكرية فصولا أخرى من المسرحية ـ الواقعية التراجيكوميديا لسلطات الاحتلال حين جلب أمامها مجموعة من الشبان الفلسطينيين للمحاكمة بـ «تهمة» تقديم العون لاشقائهم في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في لبنان حين كانوا محاصرين من قوات عصابات «أمل».

وبدأ الفصل الاول حين جلب محمد حسن احمد الجمال (مواليد العام ١٩٦٠) وديب محمود السعدي (مواليد العام ١٩٣٤) للمحاكمة. كلاهما معتقل منذ ١٩٨٦/١١/١٦ التهمة الموجهة الى الجمال انه عضو في «فتح». وأما تهمة السعدي فهي العضوية الفعالة. وهناك «تهم» مشتركة لها هي: اسداء خدمات الى تنظيم «فتح» بأن قاما بنقل صناديق ذخيرة واسلحة ومواد غذائية وطبية ووجبات دم. ولكي نفهم مضمون هذه التهم وطبيعتها «الحضارية» علينا ان نعرف ان تلك الخدمات اسديت للمقاتلين ولسكان مخيم اللاجئين الفلسطينيين الرشيدية في لبنان حين كانت عصابات «أمل» تحاصره وتقطع عنه الغذاء والدواء وسائر الامدادات الضرورية لانقاذ أرواح المواطنين.

حين قام المحامي بلفت نظر النيابة العسكرية، وافقت هذه على تعديل لائحة الاتهام من توجيه تهمة «حيازة السلاح» الى اسداء خدمات. الا ان القاضي العسكري لم يكترث لهذا التعديل. واصدر الحكم التالي: السجن سبع سنوات منها أربع فعلية وثلاث مع وقف التنفيذ. وطردهما من البلاد بانتهاء مدة الحكم.

ويسأل السؤال: اذا كانا سيطردان من البلاد بانتهاء السنوات الاربع فلماذا الحكم مع وقف التنفيذ ؟ وهل ستلاحقهما المحكمة العسكرية في لبنان ايضاً.. ولثلاث سنوات ؟

.. لا تضحكوا! ولا تبكوا! فهذا ما ينص عليه القرار. وقد استأنف المحامي هذا القرار.

القصل الثاني حول الموضوع نفسه ولكن التهمة هذه المرة ـ «محاولة اسداء خدمة» والمتهمان هما: احمد خليل حسن (مواليد ١٩٥٨) وسليمان محمد هويدي (مواليد ١٩٣٣). في ١٩٨٦/١٢/٤ اعتقلتهما قوات سلاح البحرية الاسرائيلي في عرض البحر وصادرت ما كانا يحملانه من مواد لانقاذ أخوتهم في الرشيدية من حصار «امل» و«الانقاذ من الموت» هو جريمة في نظر المحكمة العسكرية الاسرائيلي ويعاقب عليها القانون. فحكمت على احمد بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا وعلى محمد لمدة ٧ أشهر.

اما الفصل الثالث فلم ينته. لان المحكمة أجلت محاكمة علي، أحمد فايز الجمل (مواليد ١٩٦٦) الى يوم ٨٧/٩/٢٦. وعلي اعتقل مع الجمال والسعدي. وقد اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وهي «اسداء الخدمات «لفتح» في اثناء حصار الرشيدية» وبالاتفاق مع النيابة شطبت من لائحة الاتهام الفقرة «العسكرية» التي تقول انه أرسل الى مهمته بواسطة قائد القوة البحرية في «فتح» ـ ابو بكر. ووقف علي الجمل على منصة الشهود وسرد ما كان قاله في افادته للشرطة وهو ان هدفه كان انقاذ ابن عمته الجريح في اثناء الحصار وليس نقل السلاح والغذاء وانه عرف بموضوع السلاح فقط خلال الرحلة البحرية.

الا ان هذا الاعتراف لم يعجب المحكمة. واعلن القاضي انه لا يعتبره إعترافاً.. وقرر تأجيل المحاكمة حتى يتسنى للنيابة الاستعداد لمناقشة واستجواب المتهم.

الفصل الرابع لم ينته ولا يعرف متى سينتهي. فقد أجلت المحكمة، لاجل غير مسمى، محاكمة محمود محمد شعباني بسبب مباشرة المدعي العسكري في تل ابيب التحقيق في قضية اخرى مرتبطة به. وهي شكوى المحامي وليد الفاهوم بخصوص اطلاق الرصاص عليه (اي على الشعباني) بعد القاء القبض عليه («الاتحاد» ٨٧/٥/٣). وهو متهم بالعضوية في «جبهة النضال الشعبي» وحمل السلاح والتدرب عليه. وهو معتقل منذ ١٩٨٦/١٢/٢٠.

● يبدو في الصورة العليا عدد من قيادة اتحاد النساء القبرصيات وهن يجلسن مع مندوبات المنظمات الشقيقة التي حضرت المؤتمر. وتظهر في الصورة (الثالثة من اليمين) ممثلة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل الرفيقة نبيهة مرقص. أما الصورة الدنيا فتظهر جانبا من مندوبات المؤتمر القبرصيات.

(صور خاصة)

المؤتمر ال ـ ٧ لاتحاد النساء القبرصيات «بوغو»

● عقد اتحاد النساء القبرصيات «بوغو» يومي ٢٣ـ٨٧/٥/٢٤ مؤتمره السابع في العاصمة القبرصية نيقوسيا، وقد مثلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نبيهة مرقس في المؤتمر المذكور. واجرى مندوب «الاتحاد» معها لقاء تحدثت فيه عن المؤتمر.

●● هل حضر المؤتمر وفود كثيرة ؟

«أود أن أشير الى ان عدد عضوات «بوغو» يزيد عن ١٥ ألف عضو، ويعتبر الاتحاد قائد نضال جميع التنظيمات النسائية في قبرص. وقد حضر المؤتمر وفود من (١٢) بلداً تمثل حركات النساء في بلادها، كما حضره سفراء كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية واليونان. وحضره سكرتير عام الحزب الشيوعي القبرصي وسكرتير عام النقابات القبرصية ورئيس لجنة اللاجئين القبارصة ورؤساء واعضاء بلديات وغيرهم من الشخصيات القبرصية والأجنبية. وجدير بالذكر ان المؤتمر عقد في دار النقابات القبرصية في نيقوسيا العاصمة.

●● ما هي اهم النقاط التي وردت في بيان المؤتمر ؟

«انعقد المؤتمر تحت شعار السلام والعدل لقبرص وعدم تجزئتها. والمساواة للمرأة. ولقد جاء في بيان السكرتيرة العامة «لبوغو» انه في ظروف الهجمة الامبريالية على ليبيا، ونصب الصواريخ النووية في أوروبا والهجوم على لبنان وتصعيد نظام «الأبرتهايد» لهجومه على مواطني جنوب افريقيا، ومساندة الامبريالية الامريكية بشكل خاص للمنظمة الرجعية والديكتاتورية في السلفادور وتركيا وعصابات الردة في الباكستان ـ تستمر الامبريالية الامريكية في دعم الاحتلال التركي لقسم من قبرص. وتزيد العسكرة واشاعة النظام الكولونيالي في الاقسام المحتلة بحيث اضحت الجزيرة من اخطر مراكز التجسس والقواعد العسكرية الامريكية والبريطانية ضد منطقة وشعوب الشرق الأوسط كلها. والاتحاد «بوغو» يناضل ضد القواعد الامبريالية والاحتلال التركي ويناضل لتخليص قبرص من ظروف الاحتلال والعسكرة التي يعاني جراءها النساء خاصة والشعب عموماً. ويناضل النساء من أجل حل عادل وسلمي للقضية القبرصية وضمان الدولة المستقلة الموحدة ذات السيادة ومنزوعة السلاح. وهذه هي سياسة اتحاد النساء القبرصيات «بوغو» اجملتها السكرتيرة العامة.

●● ما انطباعك عن المؤتمر عموماً ؟

«كان المؤتمر حدثاً تاريخياً في حياة قبرص وفي حياة المرأة القبرصية عموماً. وجدير بالذكر ان شعارات المؤتمر والزينة كانت بارزة في شوارع العاصمة. ولم يقتصر الأمر على العاصمة وحدها، فلقد نظم الاتحاد الاجتماعات الشعبية والمهرجانات في جميع المدن القبرصية اليونانية، بحضور اعضاء برلمان ورؤساء بلديات وقيادات النساء. ولقد تكلمت في اكثر من مدينة، عدا الكلمة الرئيسية التي القيتها في المؤتمر والتي قوبلت بعاصفة من التصفيق والتعاطف مع قضيتنا حيث رأى النساء القبرصيات ان بيننا وبينهن قاسماً مشتركاً وهو النضال ضد الاحتلال.

وتابعت: «لقد كان تنظيم المؤتمر رائعا ودقيقاً حيث نظم استقبال الوفود في المطار وتقلهن بسيارات خاصة الى اماكن اقامتهن. ومما يلفت النظر حقاً ان العديد من الهدايا التي قدمت للمشاركات في المؤتمر من قبل شركات قبرصية، حتى ان شركة «بيبسي كولا» قدمت المرطبات أيضاً في المؤتمر.

واستأنفت: «لقد عكس المؤتمر قوة تنظيم وقدرة وتأثير اتحاد القبرصيات وجماهيرية هذا التنظيم الرائع حيث يمثل اتحاد النساء القبرصيات «بوغو» ١٤ ممثلة في البلديات والمجالس المحلية، ويتبوأ الاتحاد مركزاً قيادياً في الحركة الوطنية التقدمية في قبرص.

سليمان النجاب في حديث خاص لمراسل «الاتحاد» في موسكو

وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيزور موسكو في أواخر الشهر الجاري

* قوى وطنية فلسطينية واسعة تعلق آمالا كبيرة على وجود ممثل للحزب الشيوعي الفلسطيني في قيادة م.ت.ف *

● موسكو ـ تلفونياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ وصل في هذه الايام الى عاصمة الاتحاد السوفييتي، موسكو، الرفيق سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني. كما هو معروف انتخب الرفيق سليمان النجاب في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي عقد مؤخراً في الجزائر، عضواً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهكذا للمرة الاولى يكون الحزب الشيوعي الفلسطيني ممثلا في هذه المؤسسة التمثيلية الهامة.

بعد أن هنأته بتنصيبه الجديد وتمنيت له النجاح في عمله المهم وضعت امامه سؤالي الاول :

ما هو الهدف من زيارتكم الحالية لموسكو ؟

تأتي هذه الزيارة في اطار العلاقات الرفاقية المتطورة بين حزبينا الشقيقين وفي اطار المشاورات الجارية والخاصة بالقضايا المشتركة، خصوصاً قضايا النضال الفلسطيني ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز هذه الوحدة ودعم نضال الشعب الفلسطيني والعمل المشترك من اجل تعزيز وحدة القوى المعادية للامبريالية في المنطقة وتعزيز التضامن العربي، خاصة اهمية تعزيز العلاقات الكفاحية بين م.ت.ف وسوريا، والنضال من أجل عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات وتحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة جميع اطراف النزاع في المنطقة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. وسيقوم في أواخر هذا الشهر وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الى العاصمة السوفييتية موسكو لبحث كافة هذه القضايا ولتعزيز العلاقات الفلسطينية السوفييتية المتطورة.

ـ ما هي انطباعاتك عن الوضع في م.ت.ف بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر وقراراته السياسية ؟

حققت دورة الجزائر وحدة م.ت.ف على قاعدة القرارات السياسية والتنظيمية الصادرة عن هذه الدورة. ونرى أن هذه القرارات وهذه الوحدة قد عززت النضال الوطني الفلسطيني. كما نعتبرها مهمات كفاحية تواجه وتتطلب جهد كل وطني فلسطيني وكل فصيل وطني فلسطيني حيث كان موقعه في النضال من أجل تنفيذها. ونستند الى ما أنجز في الجزائر في العمل من أجل تعزيز وحدة المنظمات الجماهيرية من أجل تعزيز وحدة المؤسسات الفلسطينية وتعزيز وحدة القوى الفلسطينية وإزالة جميع آثار المرحلة السابقة، آثار الخلاف والانقسام وتجاوز كل حساسيات الماضي وسلبياته إستناداً الى الاهتمام والاخلاص لقرارات الاجماع الوطني التي أقرت في الجزائر. ونحن نعتقد بأن بعض الفصائل الفلسطينية، التي ما تزال تقاطع مؤسسات م.ت.ف، عليها أن تعيد النظر في هذا خاصة وأنها تعلن بأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر هي قرارات جيدة وتشكل أساساً جيداً لوحدة الشعب الفلسطيني. وقد وجهت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير رسالة الى ممثلي الفصائل الفلسطينية الثلاث التي ما تزال تقاطع مؤسسات المنظمة تدعوها لتسمية ممثليها في المجلس المركزي الفلسطيني ولاستئناف نشاطها في اطار مؤسسات المنظمة. كما تضع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة أمامنا مهمات ملحة للعمل وللتحرك على الصعيد العربي، على المستويين الشعبي والرسمي. فعلى المستوى الشعبي نعمل من أجل تنفيذ قرار المجلس الداعي الى تنشيط جبهة القوى المساندة للثورة الفلسطينية من الاحزاب والقوى السياسية الوطنية والتقدمية والمنظمات الجماهيرية والعربية على قاعدة النضال المشترك لمواجهة العدوان الامريكي والعدوان الاسرائيلي ولدعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية ولدعم فكرة المؤتمر الدولي وإيجاد تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط تضمن لشعبنا حقوقه واستقلاله الوطني.

وعلى الصعيد الرسمي تواصل اللجنة التنفيذية جهودها من أجل عقد مؤتمر قمة عربية يضع الأساس للتضامن العربي وذلك لمواجهة الاخطار المحدقة ولدعم فكرة المؤتمر الدولي كما تم تبنيها في المجلس الوطني الفلسطيني وفي قمة عدم الانحياز في هراري وفي مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت مؤخراً. ونؤكد الالتزام بقرارات الاجماع العربي التي تنص على حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ويواجهنا كذلك تنفيذ هذه المهمات على الصعيد الدولي. وتتفتح أمام منظمة التحرير الفلسطينية آفاق جديدة وواسعة من اجل تعزيز نضالها وعملها مع قوى التحرر والسلم في العالم ومع القوى التي تبحث بجد عن حل عادل لقضية الشرق الاوسط، حل يضمن السلم والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ـ أنت أول ممثل للحزب الشيوعي الفلسطيني انتخب الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نتمنى لك كل النجاح في هذا المركز، ما هي أهمية هذا المركز وكيف تجد العمل فيه ؟

نعتبر ان تمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد الاعتراف به فصيلاً اساسياً في اطار م.ت.ف خطوة نوعية كبيرة في تطور الحركة الوطنية الفلسطينية وفي التأكيد على صفة منظمة التحرير الفلسطينية الجبهوية باعتبارها تضم ممثلين عن جميع الاحزاب والقوى الوطنية الممثلة للقوى الاجتماعية ذات المصلحة في الاستقلال الوطني وفي ضمان حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. وبهذا المعنى فان وجودي في اللجنة التنفيذية هو تمثيل لحزب الطبقة العاملة ولفقراء الفلاحين والكادحين والمثقفين الثوريين الفلسطينيين. وقد أثبتت التجربة النضالية الغنية لحزبنا وللحركة الوطنية الفلسطينية، خاصة في الفترة الاخيرة، مدى اخلاص حزبنا ومدى اخلاص الجماهير الكادحة الفلسطينية لاهداف نضالنا الوطني ومدى استعدادها للتضحية والنضال من أجل تحقيق هذه الاهداف. ولا شك بأنني أشعر بالاعتزاز لكوني ممثلاً لحزبنا في هذا الموقع الهام والمتقدم. لكن اعتزازي يرتبط دائماً بهذا الحس العالي بالمسؤولية. فقوى وطنية فلسطينية واسعة تعلق آمالاً كبيرة على وجود ممثل للحزب الشيوعي الفلسطيني في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وعلينا دائماً ان نبرر هذه الثقة. وفي قناعتي أن الاسس لتبرير هذه الثقة قائمة. فلدى حزبنا تجربته. ولدينا تاريخ في العمل الجبهوي. ولنا علاقات جيدة مع جميع القوى الوطنية الفلسطينية ولدينا القرارات السياسية الواضحة، التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، وكذلك القرارات التنظيمية التي تعتبرها القواسم المشتركة والاساس لعملنا المشترك ونضالنا من اجل تنفيذها، الأمر الذي يعزز وحدة عملنا. وبامكاننا، من خلال الممارسة ومن خلال العلاقات الكفاحية والاخوية، ان نتجاوز حساسيات الماضي وعلينا أن نفعل ذلك وأن نتصدى بشكل مشترك لمهماتنا الوطنية وأن نتصدى بحزم لمؤامرات ودسائس القوى التي راهنت على الانشقاق في منظمة التحرير. وهي القوى التي تصعد من حملاتها ومن ضغوطها على م.ت.ف من أجل التراجع عن هذه الوحدة التاريخية وعن هذا البرنامج الوطني المتقدم.

ـ هل بحث المجلس الوطني الفلسطيني موضوع العلاقة بين م.ت.ف والقوى السياسية الاسرائيلية التي تساند حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ؟

نعم كان هذا احد المواضيع الهامة التي جرى بحثها في المجلس. وصدر عن هذا البحث قرار واضح ومتقدم يؤكد على ضرورة تعزيز التعاون والتضامن مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي تساند حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وهي القوى الاسرائيلية التي تقف في وجه سياسة العدوان والتوسع لحكام اسرائيل. ونحن بقرارنا هذا نؤكد أهمية التعاون مع هذه القوى وسنبذل في المستقبل أيضاً جهوداً أكبر في تطوير العمل المشترك مع هذه القوى. ونحن بالطبع نقدر تقديراً عاليا كشيوعيين وكفصائل فلسطينية الدور البارز والسياسة المبدئية المثابرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق في دعم حقوق شعبنا وفي نشاطه المثابر من أجل توسيع جبهة القوى الاسرائيلية المعادية لسياسة حكام اسرائيل التوسعية والمعادية لسياسة كامب ديفيد والمساندة لحقوق الشعب الفلسطيني. ان هذا القرار الخاص بالعلاقة مع هذه القوى السياسية الاسرائيلية هو قرار متقدم وسلاح بأيدينا للعمل على هذه الجبهة ذات الأهمية الكبيرة.

رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية يزور هولندا واحتمال ان يزور جمهورية المانيا الاتحادية

● برلين ـ عن «ادن» ـ غادر ايريش هونيكر، قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية، أمس (الاربعاء)، برلين متوجهاً الى هولندا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وهي الاولى التي يجريها رئيس دولة في المانيا الدمقراطية الى هولندا.

وسيجري هونيكر، خلال زيارته هذه، محادثات مع رود لوبر، رئيس وزراء هولندا، كما سيلتقي الملكة بيا تريكس.

واعلن هونيكر، أمام بعض الصحفيين الهولنديين، أمس الاول عن احتمال قيامه هذا العام بزيارة الى المانيا الاتحادية تكون هي أيضاً الاولى من نوعها. وقال انه جرى الاتفاق مع المستشار الالماني هلموت كول على تحديد موعد الزيارة عندما يكون الوقت ملائماً. وأكد قائلاً «اننا نقوم باتصالات بهذا الشأن».

وقال القائد الالماني الدمقراطي: «اننا نستطيع العيش سوية في كيان أوروبي قائم بشكل سليم، ويجب الاعتماد في ذلك على حقيقة وجود دولتين المانيتين مستقلتين على الارض الالمانية تنتميان الى حلفين مختلفين». واعرب هونيكر عن استنكاره للدعوات الالمانية الغربية لاعادة توحيد الالمانيتين. واشار الى ان هذه الدعوات تقصد التوحيد فقط على اساس النظام القائم حالياً في المانيا الاتحادية. واستطرد قائلاً: «لكن عمالنا وفلاحينا لا يرغبون في ذلك».

وأكد قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية انه يمكن التعاون بشكل جيد جداً حتى بين نظامين مختلفين وتعتبر الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي بداية جيدة في هذا السبيل.

الخميني يحل الحزب الحاكم في ايران

● طهران ـ «ا.د.ن» ـ ذكرت الصحف الايرانية، يوم الاثنين (٦/١)، أن آية الله خميني حل الحزب الجمهوري الاسلامي الحاكم في ايران وذلك استجابة لطلب من الرئيس الايراني علي خامينئي ورئيس البرلمان، هاشمي رافسنجاني، اللذين يريان أن استمرار وجود هذا الحزب، في الوقت الراهن، لاضرورة له.

وجاء في صحيفة «جمهوري إسلامي» لسان حال الحزب الجمهوري الإسلامي، أن الحزب لم تعد لديه واجبات هامة لحلها ويسبب نفقات هائلة.

وكان الحزب الجمهوري الإسلامي تأسس العام ١٩٧٩.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ اللد
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، قد صادقت بموافقة وزير الداخلية، على تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة : «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل.د/٦٦٣».

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٤٠٢٤ قسم من قسيمة رقم ٦٠٠، شارع «ايلي كوهن».

أهم تعليمات التغيير: تغيير تخصيص المساحة من قطعة ارض معدة لمؤسسة خاصة الى قطعة معدة لمبان عامة لاقامة كنيس، تحويل قطعة ارض معدة لمبان عامة الى قطعة معدة لمؤسسة خاصة.

تم نشر الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة، سوية مع التخطيط المرفق اليه في مجلد النشرات رقم ٣٣٨١ سنة ١٩٨٦، ص ٣١٠٧ وفي صحيفتي «التسوفيه» و«حدشوت» بتاريخ ٨٦/٩/١٦ وباللغة العربية في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٨٦/٩/٢١

تم ايداع تغيير الخارطة بالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية، سوية مع التخطيط المرفق اليه في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وبامكان كل معني الاطلاع عليه مجاناً في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

التاريخ ٨٧/٥/٢٠ د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

المحكمة الكنسية الارثوذكسية
في الناصرة
اعلان حصر أرث

تقدم طلب لهذه المحكمة موقعاً من السيدة ماري معين قنحة تطلب فيه عمل حصر أرث للمرحومين نعيم موسى قنحة وهاني نعيم قنحة. فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

تهانينا القلبية الحارة

الى الصديق العزيز عز الدين جرامنة وعروسه بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات مقيلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ اللد
اعلان بخصوص مصادقة على تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، بموافقة وزير الداخلية، قد صادقت على تغيير خارطة مفصلة مسماه : «تغيير خارطة مفصلة رقم ل.د/٢/١١».

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :

حوض ٣٩٥٣، أقسام قسائم ١٤٨، ١٣١، ١، شارع «بن يهودا» (حي مغوئيم) اهم تعليمات التغيير :

تصريح اقامة مخازن لكل وحدة في مساحة لا تزيد عن ٩ م² لكل وحدة باتباع خط الصفر في البناء (أي الخط القانوني التي منه يبدأ البناء).

تم نشر الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة سوية مع التخطيط المرفق اليه في مجلد النشرات رقم ٣٢٩٣ سنة ١٩٨٦ صفحة ١٢٢٤، وفي صحيفة «هتسوفيه» الصباحية وصحيفة «حدشوت» المسائية بتاريخ ٨٦/١/٣٠ باللغة العبرية وكذلك في جريدة «الاتحاد» الصباحية بتاريخ ٨٦/١/٣٠ باللغة العربية.

تم ايداع الخارطة المذكور بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية سوية مع التخطيط المرفق اليه في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يمكنه الاطلاع عليه مجاناً في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

التاريخ ٨٧/٥/٢٠

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز.

تتمات من الصفحة الاولى

مبارك يزور عمان زيارة

بزيارة مفاجئة الى عمان دامت بضع ساعات.

وأجرى مبارك خلال هذه الزيارة القصيرة محادثات مع الملك حسين حول آخر التطورات على الساحة العربية. وناقشا، كذلك، مسألة التنسيق في مواقف البلدين ازاء عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت مظلة الامم المتحدة. كما استعرضا آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والأحداث على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان مبارك وصل الى عمان ظهر امس على رأس وفد مصري ضم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية أسامة الباز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير الأسد (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «عدوان حزيران عام ١٩٦٧ والوضع السياسي في المنطقة». المحاضر: زياد موسى.

■ ترشيحا (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «حرب ٥ حزيران والوضع السياسي». المحاضر: فواز موراني.

■ المشهد (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي ـ اجتماع بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على حرب حزيران. يتكلم: محمد حسن وسميح غنادري.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٦/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ اجتماع بمناسبة «مرور ٢٠ عاماً على حرب حزيران». يتكلم: محمد علي محاميد وآخرون.

■ عين السهلة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٦/٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة «مرور ٢٠ عاماً على حرب حزيران». يتكلم: جاد الله اغبارية.

■ عرعرة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٦/٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة «مرور ٢٠ عاماً على حرب حزيران». المحاضر: عبد الحميد ابو عيطة.

● قالوا في المثل ●

تَمْرُقُ يا الأَعْمارُ تَقِمْ نَقْلَها إذا لَمْ يَكُنْ لِلْمُبْصِرِينَ بَصائِرُ
(الآي قرلس المسلاق يضرب للاعراب عن ان بصر الانسان لا يكفيه وحده في خوض غمار معركة الحياة، وان اهم من ذلك ان تكون له بصيرة، اي عقل وفطنة ترشده).

* * *

تَمَرَّنْ يا أَبِيَّ وإِنِّي لأَوْجَلُ عَلَى أَيِّنا تَعْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ
(يضرب للاعراب عن الجهل بموعد موت الانسان فقد يموت الصغير قبل الكبير احيانا).

* * *

كَيْفَ حَنَيْنا أَنْجَزْنا ما تَعِدُ وَشَفَتْ أَنْفُسَنا مِمّا تَجِدُ
وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً واحِدَةً إِنَّما العاجِزُ مَنْ لا يَسْتَبِدُّ
(العمري [illegible] في معرض الحث على انجاز الوعد او الوعيد).

حوار مع المستشرق التشيكوسلوفاكي الشاب ميلوش مندل

بعد أن كان «عالم العرب» جسراً لعبور الفكر والحضارة أصبح اليوم جسراً لعبور الأسلحة

■ على مقربة من ساحة مالاسترانسكا ناميستي (الجهة الصغيرة) القلب التاريخي للعاصمة التشيكوسلوفاكية (براغ)، وبالقرب من نهر الفلتافا الجميل، وعبر جسر كارل الشهير، اقدم جسور اوروبا، الذي بني عام ١٣٤٦، احتفل معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية، قبل اسابيع بعيد تأسيسه الخامس والستين.

فمنذ عام ١٩٢٢ حيث تأسس معهد الاستشراق، انتصب بناء تاريخي عريق، كعراقة الشعب التشيكوسلوفاكي، هادىء من الناحية الظاهرية، لكنه ضاج بالحركة والبحث الدؤوب والحيوية من الناحية الفعلية.

بهذه المناسبة التقينا بالمستشرق الشاب صديق العرب ومناصر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ميلوش مندل. وقادنا الحديث معه الى تاريخ المعهد واقسامه واختصاصات الباحثين واهتمامات المستشرقين، واسباب اهتمامه بالاستشراق والهبة الاسلامية الجديدة ومشاريعه القادمة والقضية الفلسطينية، خصوصاً وانه منذ ان باشر عمله منذ عدة سنوات وهو يحاول الغوص في اعماق التاريخ العربي على حد تعبيره. وكتب اكثر من ١٢٠ مقالة ودراسة وبحثاً سياسياً وثقافياً، بينها حوالي ٣٠ مقالة ودراسة عن القضية الفلسطينية، خصوصاً بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢، ركز فيها على الجوانب الاجتماعية والنفسية لحياة المواطنين الفلسطينيين في المخيمات وفي المنافي والشتات. وأجرى مقابلات ولقاءات مع عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية كالدكتور جورج حبش ونايف حواتمة وياسر عرفات والقاهوم وغيرهم.

كتب ميلوش مندل عدداً من الدراسات حول الاسلام واهم التيارات الاسلامية المعاصرة، كما تناول بعض الحركات الاسلامية كالاخوان المسلمين في مصر وسوريا وحركة التكفير والهجرة والجهاد ودور الدين الاسلامي في حركة التحرر الوطني العربية، سواء في النضال ضد الكولونيالية او في النضال ضد الامبريالية ومن اجل التغييرات الاجتماعية. كما اجرى مقابلات مع عدد من رجال الدين العرب المسلمين، كان آخرهم سماحة الشيخ كفتارو المفتي السوري التي دار فيها الحديث عن نظرة الاسلام لقضية السلام العالمي.

● براغ - عبد الحسين شعبان ●

● الصديق ميلوش مندل، هل يمكن ان تعطينا في البدء فكرة موجزة عن معهد الاستشراق ؟

■■ تأسس المعهد عام ١٩٢٢، وهو تابع لاكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية، ويضم نخبة من الباحثين والمهتمين بقضايا الاستشراق عددهم ٦٠ باحثاً، ويرأسه حالياً الدكتور ياروسلاف سيزار (دكتور العلوم) وينطلق المعهد من تقاليده التقدمية والانسانية ويقوم بعمل علمي وآخر مساعد للدوائر السياسية التشيكوسلوفاكية.

يتألف المعهد من خمسة اقسام. قسم خاص بالدول الشرق اوسطية والاسلامية. وقسم الهند وقسم الهند الصينية وقسم الصين وقسم افريقيا السوداء.

ويضم المعهد كوكبة من الخبراء والمستشارين في مجال اللغة والتاريخ وخصوصا تاريخ البلدان النامية، والآثار والاجتماع والآداب والعلوم السياسية.

● ما هو موقع المستشرق الكبير هربك المعروف في العالم العربي ؟

■■ انه استاذنا جميعاً. وهو مستشار في المعهد وقد قام بأعمال رائدة. فقد ترجم القرآن الكريم، ومروج الذهب للمسعودي، ومقدمة ابن خلدون، والرحالة لابن بطوطة، كما ترجم عدداً من اعمال غسان كنفاني وقام باعداد عمل كبير عن تاريخ افريقيا مع عدد من الباحثين.

● منذ متى إختار المستشرق الكبير هربك الاسلام ديناً له ؟

■■ منذ حوالي ٣٠ عاماً. عمره الآن ٦٣ سنة وقد ألف كتاباً عن شخصية النبي «محمد».

● صديقنا مندل. لقد ذكرت في حديثك عن ترجمة قصص غسان كنفاني، ما هي اهم قصص كنفاني التي لاقت رواجاً لدى القراء التشيكوسلوفاك ؟

■■ استطيع القول انها «رجال تحت الشمس» و«عائد الى حيفا» اللتان ترجمها استاذنا هربك. وقد نقل سيناريو عن القصة الاخيرة الى المستمعين التشيكوسلوفاكيين عبر الاذاعة قبل سنتين وكان له صدى واسع لدى المستمعين، انعكس في الاعداد الغفيرة من الرسائل التي وصلت الى دار الاذاعة.

● بالمناسبة اين تضع قصص كنفاني من القصة العربية المعاصرة ؟

■■ لقد اطلعت على الاعمال الكاملة لغسان كنفاني انه طاقة حيوية وخلاقة، ويحتل مكاناً بارزاً في الادب العربي المعاصر. يمتاز بالشفافية والرقة والخيال الخصب، كما يمتاز بالكلمة النارية والمفردة الأخاذة. وقد ترجمت له قصتين الأولى اسمها «القط» كتبها في الكويت عام ١٩٦٠ والثانية بعنوان «بنبقية» ونشرتها قبل فترة. كما ترجمت عدداً من الخواطر لمحمود درويش التي تعجبني بقدر ما يعجبني شعره. والاثنان يمتازان بالأصالة.

● منذ متى تهتم بقضية الاستشراق ؟

■■ تعود بواكير اهتمامي بقضية الاستشراق الى الطفولة، حيث كنت مولعاً بقصص الرحالة التشيكوسلوفاك ومنذ ذلك الوقت بدأ اهتمامي يكبر وشغفي يزداد وتوقي للمعرفة يتعاظم وخصوصاً لمعرفة تاريخ الحضارة العربية - الاسلامية.

بعد تخرجي من الثانوية، التحقت بالدراسة الجامعية في جامعة كارل - كلية الفلسفة (قسم الاستشراق) - وبدأت بتعلم اللغة العربية والفارسية وفي تلك الفترة انكببت على دراسة التاريخ الثقافي للاسلام وتاريخ الشرق العربي بشكل خاص وكذلك درست التاريخ العربي المعاصر. وكانت اطروحتي عن «الثقافة العمالية في مصر في عهد عبد الناصر» وركزت فيها على دور النقابات.

● كيف تطور اهتمامك بالاستشراق ؟

■■ الاهتمام تطور بدراسة تاريخ العرب ودور الدين الاسلامي في الايديولوجيا والسياسة. وكذلك من خلال متابعتي وبحثي في القضية الفلسطينية، فضلاً عن ذلك عملي الذي تفرغت له. فبعد تخرجي من الجامعة درست في معهد بورقيبة للغات الحية في تونس عام ١٩٧٥، ثم عملت في وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية انتقلت بعدها الى القسم العربي في الاذاعة التشيكوسلوفاكية، التي عملت فيه ما يقارب ٨ سنوات. واخيراً تفرغت للعمل في معهد الاستشراق منذ ثلاث سنوات.

● اطلعنا مؤخراً على بحث جديد لك منشور في مجلة «تقوريا الابداع - كانون الثاني ١٩٨٧، حول «الاخوان المسلمين في حركة التحرر الوطني المصرية» هل يمكن ان تعطي القارىء العربي فكرة عن دور حركة الاخوان، سابقاً وحالياً ؟

■■ الحركة برزت في الوقت الذي وصل فيه المجتمع المصري الى فراغ ايديولوجي وسياسي، بعد ان عجزت الاحزاب البرجوازية الكلاسيكية كالوفد مثلا وغيره، عن تلبية متطلبات البرجوازية المصرية. وقد لعبت حركة الاخوان في الثلاثينات والاربعينات دوراً ملحوظاً في مصر، رغم طريقها الملتوي. اما الآن فان التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وخصوصاً منذ اواسط الخمسينات وبعد التحولات التقدمية، فانها كانت عاملاً معرقلاً لخط التطور التقدمي.

هنا لا بد من التأكيد انه جرى ويجري استخدام الدين والاسلام تحديداً في غير موضعه، ومن الضروري معرفة لصالح اي طبقة او فئة اجتماعية يستخدم الدين الاسلامي وعندها يسهل معرفة الحركة السياسية التي تتبلور باسمه او تتعلق به. ذلك امر مهم وينبغي ان يوضع في الحسبان، اذ ان عدم نجاح بعض الانظمة الوطنية العربية لتحقيق اهدافها المنسجمة مع ارادة شعوبها قد دفع بعض الحركات الى امتشاق سلاح الدين وهو ما يفسر بوجود نزوع حالي الى انبعاث حركات اسلامية جديدة.

● كيف تنظر لما يسمى بالهبة الاسلامية او الانبعاث الاسلامي الجديد ؟!

■■ لقد برز الاسلام كعنصر سياسي هام بعد الثورة الايرانية. ويلعب الاسلام دوراً كبيراً في وعي الشعوب العربية والاسلامية، كما يؤثر بشكل كبير في الفكر السياسي والعلاقات الاجتماعية والفكر الحقوقي. والمهم من يستخدم الاسلام، كاطار ايديولوجي ولصالح من وضد من ؟

من التاريخ المعاصر، فان الاسلام كان عاملاً مهماً في النضال ضد الكولونيالية كما هو في ثورة الجزائر وغيرها. ولكن في احيان كثيرة استخدم الاسلام «لاغراض رجعية» من جانب بعض الفئات المعادية للتقدم كما هو حالياً في الباكستان وضد الثورة الافغانية وفي حركة الاخوان في سوريا وفي بعض البلدان العربية.

● هل يمكن ان تعطينا فكرة عن الكتاب الذي تعده مع صديقك زدنيك ميلر ومتى سيصدر ؟

■■ الكتاب سيصدر خلال هذا العام ١٩٨٧ وهو تحت عنوان «عالم العرب» انه محاولة لمد جسر بين الماضي والحاضر، باستلهام روح الحضارة العربية لبحث حاضر العرب المعاصر.

يتألف الكتاب من ٨ فصول. الفصل الأول بعنوان «جسور سوء الفهم» او «عدم الاستيعاب» وهو يتحدث عن الانانية الاوروبية تجاه العرب والبلدان النامية.

ويركز الفصل الثاني «الطريق نحو الجذور» على تاريخ الامة العربية منذ عهد الجاهلية وحتى انبعاث التيار القومي العربي وظهور حركة التحرر الوطني العربية المعاصرة.

والفصل الثالث يبحث في اهم المفردات المعاصرة للحركة القومية العربية : الشعب - الوطن - الوحدة - الاشتراكية.

اما الفصل الرابع فانه مخصص للاسلام في الميدان السياسي. وقد خصصنا الفصل الخامس لفلسطين وهو تحت عنوان «فلسطين جرح مفتوح» تناولنا فيه قضية الثورة الفلسطينية وهو جزء علمي تحليلي اضافة الى ثلاث مقابلات لياسر عرفات ادلى بها للصحافة العالمية والغرض من عرضها تبيان التناقض في اقوال ابو عمار. وفي المبحث الذي يليه من هذا الفصل وضعنا عنواناً باسم فلسطين «اليأس والأمل» درسنا فيه نفسية المقاتل الفلسطيني كما تناولنا تحت عنوان «اسرائيل والعرب من يكسب الوقت ؟» ولاحظنا في هذا الفصل التطورات التي طرأت على وجهات نظر بعض المفكرين الاسرائيليين امثال ناحوم غولدمان ويوري افنيري واسرائيل شاحل اضافة الى حركة السلام في اسرائيل وتقلنا وجهات نظر بعض اساتذة جامعة القدس حول «التدهور المعنوي - الاخلاقي للمجتمع اليهودي».

وكان عنوان الفصل السادس «الشعر هو البندقية والثقافة حقل الصراع» وفيه ناقشنا موضوع اشكالية الثقافة والسياسة كما أجرينا مقابلة مع اميل حبيبي.

وفي الفصل السابع درسنا تحت عنوان «طرق التقدم الشائكة المتعرجة» الثورة المصرية وتعثرها والعوامل التي ساعدت على اجهاضها. كما درسنا الاوضاع والتغيرات في اليمن الديمقراطية وتطور الحركة الشيوعية في العالم العربي.

وكان الفصل الأخير (الثامن) بعنوان «الجسور لعبور الاسلحة» وهو دراسة لسياسة التسلح في العالم العربي وتجارة السلاح وسياسة الزوارق الحربية الامبريالية في لبنان وليبيا والخليج واساليب التهديد والابتزاز. كما بحثنا مفهوم الخطر النووي من وجهة النظر العربية، اضافة الى التسلح النووي الاسرائيلي والقواعد العسكرية الامريكية ودور الحرب الايرانية - العراقية.

● بعد هذا العرض البانورامي.. هل من مشاريع جديدة اخرى قريباً ؟

■■ المشروع القادم الذي اعد له هو بعنوان «الشرق الأوسط : حوار السياسة والسلاح» !

● استاذ مندل، انت تعلم ان مصطلح الارهاب الدولي اصبح شائعاً في الادب السياسي وبخاصة في الآونة الاخيرة كيف تقيم هذه الظاهرة ؟ ومن هم الارهابيون في نظرك خصوصاً في محاولة الخلط والديماغوجيا التي لا تريد التفريق بين ارهاب الدولة والمقاومة الوطنية ونضال حركة التحرر الوطني اللذان يستخدمان العنف ؟

■■ يكفي في هذا الجانب ان اكرر ما قاله «الحكيم (حبش)» في آخر مقابلة لي معه. لقد ارتكب بعض الافراد الفلسطينيين عمليات عنف فردية لا مبرر لها من وجهة نظر البعض، ولكن قبل ان نستنكر هذه العمليات، من الضروري ان نتذكر من الذي دفع الفرد الفلسطيني للقيام بمثل هذه العمليات اليائسة. أليس الصهيونية والامبريالية، وما ارتكبته وترتكبه يومياً من هدر لحقوق الانسان ومصادرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واعمال شقاوة وعدوان ضد الشعوب العربية.

ان اعمال المقاومة والعنف الثوري والكفاح المسلح انما هي اعمال دفاع عن النفس، عن الارض والوطن والشعب، ضد الاحتلال والاغتصاب والعدوان وهي اعمال مشروعة.

لذن عندما تتكلم وسائل الاعلام الغربية عما يسمى «بالارهاب الفلسطيني» يجدر بها ان تتحدث عن ارهاب حكام اسرائيل وارهاب الامبريالية وبخاصة الامريكية والبريطانية ضد الجماهير الليبية وسوريا، وكذلك عن اعمال الارهاب المنظمة ضد نيكاراغوا وغرينادا والسلفادور وكوبا وغيرها، التي هي سياسة رسمية لحكام واشنطن وحليفاتها.

(الملف ١٩٨٧/٤/٢٧)

ميلوش مندل في سطور

* ولد في نيسان ١٩٥٢
* خريج جامعة كارل - كلية الفلسفة - قسم الاستشراق
* درس في معهد بورقيبة للغات الحية ١٩٧٥
* عمل صحفياً في وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية
* عمل في القسم العربي في الاذاعة التشيكوسلوفاكية
* يعمل باحثاً في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية
* لديه العديد من الابحاث والدراسات حول دور الاسلام والقضية الفلسطينية والتاريخ العربي.

- الى اين يسير العالم ؟
- انه ينطلق من هذه المدينة الى تلك وبالعكس. (من فيلم «حكاية الطريق» : اخراج انري كوليف وقد فاز بجائزتين كبيرتين في اوبيرهاوزين - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»).

مدرسة افلام الرسوم المتحركة البلغارية بين الماضي والحاضر

● *السنوات العشرون الأولى :*

ان تاريخ افلام الرسوم المتحركة في بلغاريا وجيز غير انه يتصف بالزخم والجيشان، ويبدو ذلك كعنصر مميز لطابع هذا الفن شديد الدينامية، الذي يقال عنه انه الوحيد القادر على التفاعل بقوة مع سرعة الفكر الانساني.

لقد ظهرت اول افلام الرسوم المتحركة البلغارية المحترفة في منتصف الخمسينات وكانت تفتقر الى وجود تقاليد وطنية (اذا استثنينا من ذلك بضع محاولات قام بها الهواة قبل الحرب العالمية الثانية).

وتبرز بادىء ذي بدء حماسة تودور دينوف وجهوده الطليعية وهو رائد في هذا المجال يطلق عليه اسم «ابو افلام الكرتون البلغارية». فقد ابدع الافلام الاولى ووضع اسس استوديو افلام الرسوم المتحركة «صوفيا» وجر وراءه عشرات التلاميذ ولا يزال حتى الوقت الحاضر يواصل نشاطه التدريسي في مضمار فن افلام الرسوم المتحركة.

سمع العالم بافلام الرسوم المتحركة البلغارية في مطلع الستينات ولم تمض سوى فترة وجيزة على ذلك حتى ذاعت شهرة «مدرسة افلام الكرتون البلغارية» في المهرجانات الدولية. وتتميز هذه المدرسة بطابعها الجزلي الخاص وبالاقتضاب والتعمق الفلسفي.

وجلبت افلام تودور دينوف : «زهرة الاقحوان» و«التفاحة» و«الغيرة» اول باقة من الجوائز الدولية لافلام الرسوم المتحركة البلغارية. ثم بدأت مسيرة النصر لتلامذته الاوائل في مهرجانات لايبزيغ وكراكوف واوبرهاوزين.

واصل قضية تودور دينوف اثنان من اشهر تلامذته، على الرغم من ذلك يجري في سياق اسلوب منفرد يختلف تماما عن اسلوب استاذهما. وغدا دونيو دونيف (ومن افلامه : «القرية الذكية» و«الامر الرائع» و«الدعوى الخاسرة» و«الاغبياء الثلاثة») محبوب الجمهور البلغاري والعالمي بما ابدعه من رسومات ناضرة ودعابة لاذعة نابعة من التقاليد الفولكلورية الوطنية. ويسعى ستويان دوكوف (ومن نتاجاته : «بلا الحاح» و«التكافل» و«قصة موسيقية» و«شباط» و«غاء» و«صلاة القداس») صوب الموضوع الذكي المعاصر الذي يزيح النقاب عن القيم والعيوب الاخلاقية المشتركة.

كما قدم فنانون بارزون ينتمون الى الجيل الذي ظهر في اواسط الستينات : ايفان فيسيلينا وايفان اندونوف (وقد تحول فيما بعد الى الافلام الروائية كليا) وبيتشو بوغدانوف قسطهم من الاسهام في هذه المدرسة من خلال نظرتهم المتباينة ظاهريا الى شتى قضايا الحياة.

وبرزت افلام رادكا بيتشفاروفا وخريستو توبوزانوف وزدينكا دويتشيفا بما تتمتع بها من جودة وتنوعية في ميدان فن افلام الرسوم المتحركة للاطفال.

● *التجديد :*

بلغت هذه «المدرسة» اعلى ذروة لها عند منتصف السبعينات وصارت عبارة «فلم رسوم متحركة بلغاري» مرادفاً للجودة في المهرجانات العالمية. ولكن يبدو ان العلامات الاولى للتعب والانهاك قد بانت وان الاشكال المتعارف عليها قد نفدت.

وتجدد النشاط على يد جيل رغب في تحطيم قيود ما هو معروف وشائع واستبداله بأسلوبه الخاص ووجهة نظره.

وابرز من يمثل هذا الجيل انري كوليف وقد احرز احد افلامه الاولى «الفرضية» (١٩٧٤) جوائز كبرى في اوبيرهاوزين واوتاوا ومنذ ذلك الوقت لا يزال على الدوام يفوز في المهرجانات الوطنية والدولية. ويتسم مسلكه التجديدي حيال موضوع افلام الرسوم المتحركة بالسعي صوب دراسة قضايا فلسفية شاملة مثل : اللغو والسباق العقيم، والسعي صوب السمو الروحي والانفراد، ومن خلال وسائل الغرافيك المعقد والحركات القوية في الفراغ والمكان وفن تلصيق القصاصات. وتتميز مشاهدات انري كوليف المتناقضة والمرة في غالب الاحيان بشدة عن التصورات المتعارف عليها عن افلام الكارتون الترفيهية المرتكزة على اساس موضوع النكتة. وقامت بتوسيع حدود البحث عن الاسلوب والموضوع في افلام الرسوم المتحركة البلغارية اذ برهنت على انها تتجاوب مع كافة اجناس الفن كالدراما بل وحتى المأساة. ولعل سبب النظر اليها في بعض الحالات على انها استفزازية او انها خاصة بالنخبة البحتة يرجع الى ذلك. وقد سار انري كوليف على هذا النحو بفلميه «كوكبة الفرسان» و«البرص» اللذين اثارا في الوقت ذاته كلا من الرفض والاعجاب اما الجوائز الدولية فواصلت هطولها.

زينو نيكولاي تودوروف (من افلامه : «الملحمة» و«جنون العظمة» و«يوم كزهرة الهندباء» و«التجربة محسوبة») قريب الشبه بأسلوب كوليف ولكنه يستخدم طرقاً أرقى واكثر حساسية وليس من باب المصادفات ان يعمل كلا المخرجين سوية.

وثمة فنان ساطع آخر ينتمي الى هذا الجيل اسمه : «سلاف باكالوف» وهو رسام ومخرج وكاتب سيناريو مفعم بالنشاط الدؤوب وغالباً ما يقوم في افلامه بالجمع بين الرسم المبسط الساذج والهزل الفولكلوري. وقد استقبل فلمه اللاذع «الانشودة الرعوية» بالهتاف والتصفيق وفاز بالجوائز في المهرجانات العالمية، اما فلمه «الزقاق» المليء بالتهور (صنع هذا الفلم برفقة رومين بيتكوف) فقد احرز جائزة «النخلة الذهبية» كأفضل فلم قصير في مهرجان كان سنة ١٩٨٥.

ان انري كوليف وسلاف باكالوف ونيكولاي تودوروف وروميين بيتكوف الذين كان ينظر اليهم حتى وقت قريب على انهم «الجيل الشاب» في فن الرسوم المتحركة البلغاري صاروا الآن اسماء راسخة في هذا المجال ويسير على خطاهم ولكن بمواقف ووجهات نظر جديدة، الفنانون الاكثر شباباً ومنهم على سبيل المثال الفنانان اللذان تركا للتو مقعد الدراسة فيليسلاف كازاكوف (وقد فاز فلماه «التضحية» و«كوكو» بجوائز في فارنا وبيلباو) وفلاديمير شوموف (وفاز فلمه «اجساد واشكال» بجائزة في موسكو). وقد تبين ان كل الاجيال التي ظهرت منذ تودور دينوف حتى الآن تعمل اليوم في آن واحد في مضمار افلام الكارتون البلغارية. وتتوفر شتى انواع المواضيع والاساليب الفنية مما يضفي صعوبة بالغة جداً على الاحاطة بـ «المدرسة البلغارية بافلام الرسوم المتحركة» في الوقت الراهن. ولعل التنوع هو ما يميزها الآن.

ومن المحتمل ان المهرجان العالمي بافلام الكارتون الذي انعقد في مدينة فارنا قد قدم هو الآخر دفعة الى الامام لتطوير فن الرسوم المتحركة في بلغاريا خلال السنوات الاخيرة (منح الاتحاد الدولي لسينما افلام الرسوم المتحركة المهرجان المذكور ارفع درجة) ولسوف ينعقد المهرجان الخامس خلال تشرين الاول عام ١٩٨٧. ويتيح الامكانية لاجراء المقارنات وتبادل الخبرات في مجال البحث على الصعيد العالمي واجراء اتصالات دولية مفيدة جداً.

ومن الطبيعي ان نجمل هذا التطور الذي وصفناه بايجاز لم يتم على نحو سلس او بلا عوائق، وانما شهد قمماً في سيره كما عرف الاخفاقات ايضاً. بيد ان هذا العدد الكبير من المخرجين والرسامين وفناني الكارتون الموهوبين المجتمعين في استوديو «صوفيا» يوحون ولا شك بمستقبل طيب وآفاق كبيرة امام فن افلام الرسوم المتحركة في بلغاريا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

دورة نظرية - سياسية للكادر الجبهوي واصدقائه في اليونان

● اثينا - لمراسل خاص - نظم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ابتداء من يوم الجمعة ٨٧/٥/١٥، دورة نظرية - سياسية للطلاب الجامعيين العرب الدارسين في اليونان من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة واصدقائهم، حضرها الطلاب من مختلف جامعات ومعاهد مدن وجزر اليونان، وكانت غالبيتهم من مدينتي اثينا - العاصمة، وسالونيك، حيث يتجمع القسم الاكبر من الطلاب العرب، والذين يقدر عددهم بـ ١٦٠ طالباً على الاقل.

وقام بتقديم محاضرات الدورة، التي بلغت سبع محاضرات، الصحفي سميح غنادري، عضو اللجنة المركزية للحزب، حيث جرى تقديم محاضرتين في كل يوم، وكان يعقب كل منها نقاش واسع من الحضور.

اما مواضيع المحاضرات فهي : الجبهة والعمل الجبهوي، اليسار الثوري و«اليسارية» المقامرة، الماركسية والمسألة القومية، الفلسفة الماركسية - ثورة في الفلسفة وفلسفة ثورية، التحولات الطبقية والاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل وكفاحها، الخارطة السياسية في اسرائيل، والتيارات الفكرية - السياسية بين الجماهير العربية، القضية الفلسطينية اليوم.

كذلك قام الرفيق رمزي خوري، نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية، والذي كان في تلك الفترة في اليونان، بتقديم محاضرة عن التنظيم الحزبي والدستور لاعضاء الخلايا الحزبية.

هذا واثنى الحضور على نجاح هذه التجربة وما اثارته من ردود فعل طيبة بين الطلاب، واقترحوا تنظيم مثل هذه الدورة سنوياً.

ويذكر ان الطلاب الشيوعيين والجبهويين العرب في اليونان واصدقاءهم يقومون الى جانب دراستهم بتنظيم العديد من النشاطات بما فيها النشاطات الجماهيرية والسياسية والمحاضرات العامة على الصعيد الطلابي العام، وذلك لشرح القضايا التي يعاني منها سكان بلادنا عموماً والجماهير العربية خصوصاً والتضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني وكفاح القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد والجماهير العربية.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

- الكيل نزد -

بيوم الجدّ الكيل نزّة الصاع عدّ تقصّ جناح
الباب نسدّ الخصم نصدّ وتوقّف ندّ ونحمي الساح
الكفّ نمدّ السلم نودّ الحبل نشدّ الهم انزاح
إعملنا حدّ لمزح وجدّ وصار الخدّ بلون ورود

كل الشعب اتحدى الصعب وسار بدربّ الحرّية
شوف الغرب شرورو كبّ ويلو الحرب الذرية
بشرقي طبّ اطماعو صبّ بالو غبّ حرامية
كبر وشبّ عقاب العرب ترابو حبّ وأرض جدود

حرب الدم بتسقي السم غُلب وهمّ ووجعة راس
بلنا السلم الشرق يعمّ الشمل يلمّ وتهنا الناس
حق الأم الابن تضمّ وعطرو تشمّ ويصفا الكاس
بعزم وحلم إهزمنا الظلم وفجر العلم رفع بنود

إسرجتْ خيول بساحي تصول بعرض وطول يمين شمال
ازجالي بقول تغذّي عقول بكل فصول ايام ليال
احرثت سهول لازرعت حقول بقمح وفول إجمعت غلال
مش معقول المجد يطول شفت الهول من الصدود

«حزيرانيات» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المركز الثقافي البلدي ونادي بيت الصداقة في الناصرة ستقام امسية «حزيرانيات» بعد غد السبت (٦/٦) بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على الاحتلال الاسرائيلي.

ويشارك في الامسية التي ستبدأ في الساعة السابعة والنصف في المركز الثقافي الشاعر سميح القاسم في قراءات حزيرانية وطارق قبطي في حكايات حزيرانية وفرقة الطليعة العرابية للانشاد.

افتتاح معرض الرسامين الاسرائيليين والفلسطينيين في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» افتتح مساء الاثنين الماضي معرض فني مشترك لرسامين فلسطينيين واسرائيليين في «دار الفنانين» (بيت هأمنيم) في القدس الغربية وذلك بمناسبة ٢٠ عاماً على الاحتلال.

وأفاد المشرفون على المعرض ان المعرض سوف ينتقل مساء اليوم الخميس الى قاعة مسرح النزهة الحكواتي في القدس المحتلة.

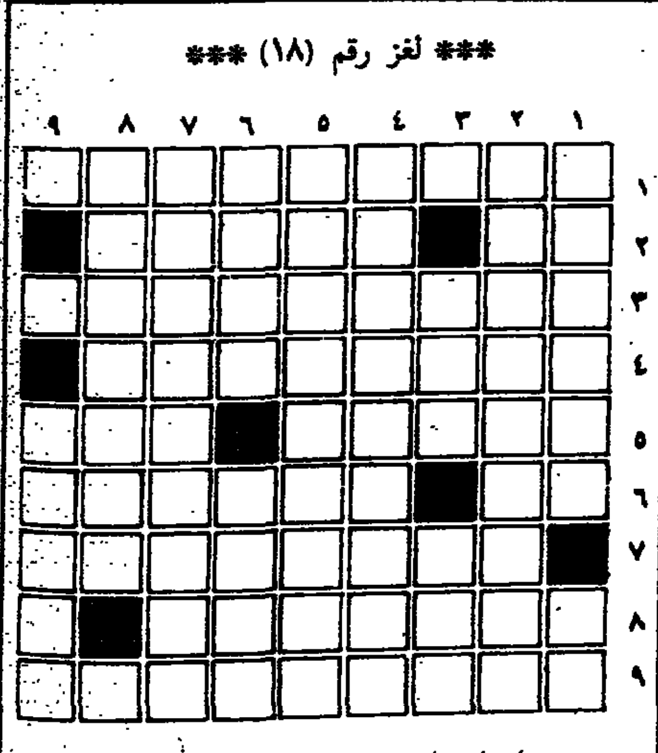
ويشارك في المعرض، ستون رساماً بينهم ١٥ رساماً فلسطينياً.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● ١٩٨٧/٦/٤ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨) ***



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

الكلمات الافقية:
١) نوع من المعادن + رادع
٢) للتمني - عاصمة اوروبية
٣) من الازهار + مدينة مغربية
٤) اسر النساء + سقي + فلح
٥) عاصمة اشتراكية - ادرك
٦) متماثلان + عاصمة افريقية
٧) صور + قرية عربية
٨) ميناء سعودي + شهر ميلادي
٩) عاصمة اوروبية + قرية عربية بدوية

الكلمات العمودية:
١) قرية عربية - من العائلة
٢) قرية فلسطينية محتلة + من الحيوانات
٣) كلس - ارض زراعية
٤) اسم علم مذكر + من ضواحي القدس العربية المحتلة
٥) اسم علم مذكر + لمعان
٦) مأوى - الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري
٧) مدينة عراقية + اسم علم مذكر
٨) عويل ونحيب + دمر
٩) اداة نفي + رابطة

*** حل لغز رقم (١٧) ***

الكلمات الافقية:
١) باب - اخ
٢) ري - براغ
٣) لر - نيل
٤) يا - يرد
٥) ن ن - اب - ند
٦) ح غ - تم
٧) فيل - قم
٨) تل - امر - مس
٩) دمشق - مر

الكلمات العمودية:
١) برلين + حفلة
٢) ايران غيث
٣) ....
٤) بغداد - ام
٥) شم
٦) رق
٧) غني
٨) يرن - قمم
٩) خالد + دف + مسر

واخيراً خضعت الشرطة !

مباراة شباب الناصرة يوم السبت القادم على ملعب بيسان

● الناصرة ـ من يوسف استيتي ـ «مباراة الموسم» بين فريق شباب الناصرة ومكابي عكا ستجري في الساعة الخامسة من يوم السبت القادم على ملعب بيسان.

فبعد سلسلة من المحاولات المستهجنة من قبل الشرطة والاتحاد العام لكرة القدم لسلب فريق شباب الناصرة حقه في اختيار الملعب الذي يراه مناسباً، بقصد عرقلة هذا الفريق العربي ومنعه من الصعود الى الدرجة الاولى، خضعت الشرطة ووافقت على اجراء المباراة في احد الملاعب التي اقترحتها ادارة الفريق ولكن بشروط!

الشرطة وافقت على اجراء المباراة على ملعب بيسان رافضة اجراءها على اي من الملاعب العربية المقترحة (الطيبة او الطيرة او شفاعمرو). اما شروط البوليس فهي ان يحضر المباراة ٢٠٠ شرطي! وان تجند ادارة فريق الناصرة عدداً من المنظمين! وان لا يزيد عدد المتفرجين عن ٣٠٠٠ شخص! لكن الشرطة وافقت على حق شباب الناصرة بعدم اعطاء التذاكر لجمهور فريق عكا.

وفي حديث مع حارس مرمى شباب الناصرة، جميل زعاتره، قال: انني واثق من فوزنا في هذه المباراة وما يشغلني هو عدد الأهداف التي سنسجلها.

ووجه زعاتره نداء الى زملائه اللاعبين والى جمهور المؤيدين للعمل من اجل الفوز وعدم الانجرار وراء اي استفزاز.

وتوجه الى الجمهور الرياضي العربي، الذي تابع القضية منذ البداية واعلن تضامنه مع شباب الناصرة، لتشجيع الفريق في مباراته المصيرية.

● جميل زعاترة ●

منتخب البرازيل، امبراطورية كروية كبيرة

الهدف كأس العالم عام ١٩٩٠

● البرازيل تهزم منتخب اسرائيل باربعة اهداف نظيفة ●

● منتخب البرازيل هذا الاسم المحبوب لدى محبي رياضة كرة القدم في العالم، وبعضهم يقول أن «رياضة كرة القدم تتبع فقط للبرازيل»، هذه الحقيقة جعلت معظم مؤيدي كرة القدم في العالم يتتبعون اخبار هذا المنتخب بغض النظر عن التغيرات التي تطرأ من عام لآخر في صفوف لاعبيه.

لقد سمعنا وشاهدنا الاسطورة الكروية بليه ثم جارازينو وريفلينو واخيراً زيكو وسقراطس وكريكا وغيرهم.

خلال الشهر الأخير خرج المنتخب البرازيلي لجولة مباريات في عدد من الدول الاوروبية والهدف هو تركيز منتخب قوي لمباريات كأس العالم القادمة. اخيراً وصل المنتخب البرازيلي الى اسرائيل والتقى المنتخب الاسرائيلي على استاد رمات غان وذلك يوم الاثنين الماضي.

مدرجات الملعب التي تتسع لخمسين الف متفرج امتلأت قبل موعد بدء المباراة بحوالي نصف ساعة ومنتخب البرازيل لم يجد صعوبة في السيطرة على مجريات الأمور وقدم عرضاً كروياً يليق بسمعته. وكان بامكان لاعبي هذا المنتخب تسجيل كمية اهداف كبيرة الا انهم اكتفوا فقط بتسجيل اربعة اهداف الواحد اجمل من الآخر.

الهدف الاول في المباراة سجل في الدقيقة الـ(١٤) عن طريق رومريو الذي تلقى الكرة من زميله ميلر والهدف الثاني سجله دونغه في الدقيقة الـ (٥١) بعد تصويبة من ضربة حرة مباشرة عن بعد (١٨) م.

في الدقيقة (٧٢) عاد اللاعب رومريو وسجل هدفاً رائعاً بعد ان تخطى ثلاثة من مدافعي المنتخب الاسرائيلي والهدف الرابع سجله اللاعب جاو باولو في الدقيقة الـ (٨١)، في المقابل لم يتمكن المنتخب الاسرائيلي من تشكيل خطر حقيقي على مرمى البرازيل ابداً.

ويذكر انه تغيب عن صفوف منتخب البرازيل حارس المرمى، كارلوس، والمهاجم كاريكا وظهر منتخب البرازيل باسماء جديدة جداً وهذا يعني ان مدرب البرازيل كارلوس البرتو يقوم باعداد منتخب شاب يستعد من الآن لمباريات كأس العالم التي ستجري في ايطاليا عام (١٩٩٠).

كابتن المنتخب البرازيلي جيرلدلو قال بثقة: ان كادر اللاعبين الموجود اليوم مرشح بشكل قوي للحصول على كأس العالم في عام ١٩٩٠.

مـ ابناء شفاعمرو: الهدف المنشود العودة الى الدرجة الاولى

□ تحقيق سعيد حسنان □

● انهى فريق مـ ابناء شفاعمرو مباريات الدوري في المرتبة الثالثة على عكس توقعات الكثير حيث ان البعض ظن ان مصير هذا الفريق سيكون عسيراً.

لكن ادارة الفريق دمجت عدداً كبيراً من لاعبي الشبيبة في صفوف الفريق حيث يرهن هؤلاء الشباب ان بانتظارهم مستقبلاً باهراً لا بل انهم على الطريق الصحيح وبامكانهم اعادة الكرة الشفاعمرية الى سابق مجدها.

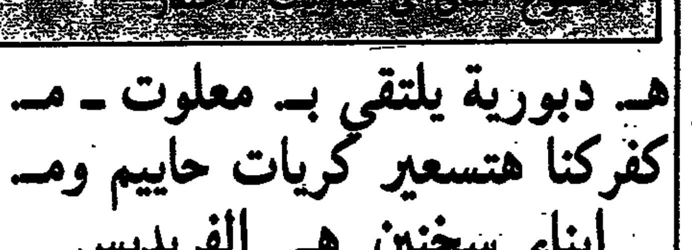
هذا الأمر تبين بعد البداية السيئة التي بدأها هذا الفريق وبعد النهاية الحسنة للغاية. فبعد ان تأرجح الفريق في اسفل اللائحة، عمل خلال (١١) مباراة بشكل صعب جداً وتمكن هذا الفريق من المحافظة على عدم الخسارة خلال المباريات الـ (١١) الأخيرة مما جعل الباخرة الشفاعمرية تشق طريقها الى قمة اللائحة وكل ذلك بفضل اللاعبين الشباب الذين لعب معظمهم لأول مرة في صفوف الفريق امثال: جمال عطارية واسامة تحقاوي وعماد عنبتاوي ونور صفوري وسامر تفاع وموفق صفوري هذا الى جانب الهداف البارع احمد ابو القول وصبحي يوسفين المدافع العنيد وكايد خازم ونبيل ارملي.

ومن هنا يتبين لنا ان معظم هذه الاسماء شفاعمرية شابة بامكانها اعادة الفريق الى صفوف الدرجة الاولى.

مدرب الفريق ميشيل بن داڤيد الذي قاد الفريق بعد الثلث الاول من مباريات الدوري ذكر ان الفريق الشفاعمري يؤدي عروضاً كروية جميلة جداً تؤهله اللعب في صفوف الدرجة الاولى بكل هدوء، هذا الأمر الذي يعد في قمة النجاح جعل ادارة الفريق تبدأ في التفكير للموسم القادم من الآن.

المدرب ميشيل بن داڤيد سيبقى موسماً آخر في شفاعمرو واحتمال عودة مجيد سلباق كبيرة كذلك تسعى ادارة الفريق في اعادة الحارس الشفاعمري سعد خنيفس الى صفوف الفريق وعندها يتأكد بشكل قاطع ان فريق مـ ابناء شفاعمرو في طريق عودته الى الدرجة الاولى وهذا يؤكد ان اسم هذا الفريق سوف لن يشطب عن الخارطة الرياضية في البلاد. ولمن لا يذكر نقول ان فريق الابناء هو صانع المعجزة في صعوده للدرجة القطرية في موسم (١٩٨٢/١٩٨٣) وهذا الأمر في حد ذاته يعتبر انجازاً رائعاً وعظيماً.

الآمال معلقة ثانية على اللاعبين الشباب وبامكانهم اعادة الكرة وشق الطريق مرة اخرى من الدرجة الثانية حتى القطرية، فنجوم سطعت اسماؤها في عالم الكرة امثال احمد ابو القول صبحي يوسفين، نبيل ارملي كايد خازم وغيرهم من الشباب الصغار بامكانهم فعل الكثير، اذن الأنظار موجهة الى شفاعمرو ونحن ننتظر بفارغ الصبر عودة الابناء الى الدرجة الأولى «كدفعة على الحساب».


الاسبوع الثاني في مباريات الاختبار

هـ دبورية يلتقي بـ معلوت ـ مـ كفركنا هتسعير كريات حاييم ومـ ابناء سخنين هـ الفريديس

□ تقرير خاص □

● مباريات الاختبار تدخل اسبوعها الثاني، الفرق العربية المشاركة في هذه المباريات حققت نتائج لا بأس بها في الاسبوع الماضي. وعلى رأس هذه الفرق فريق هـ دبورية الذي فاز على فريق مـ ابناء سخنين ليحتل بذلك المرتبة الاولى.

بعد غد السبت يلتقي فريق هـ دبورية فريق بـ معلوت الذي فاز هو الآخر على فريق هتسعير كريات حاييم. فريق هـ دبورية الذي اظهر مقدرة رائعة في مباريات الدوري بامكانه مواصلة مشوار الانتصارات وفي حالة فوزه يتبين لنا ان هذا الفريق سيكون في طريقه الى صفوف الدرجة الثانية (علماً بأن هذا الفريق سبق وان اشترك في مباريات الاختبار وصعد لمستوى فرق الدرجة الثانية الا ان لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قررت حرمان هذا الفريق حقه في الاشتراك في مباريات الدوري للدرجة الثانية).

فريقان آخران حصل كل منهما على نقطة واحدة في اول مباراة هما مـ كفركنا وهـ الفريديس حيث انتهت المباراة بينهما بالتعادل بهدف واحد لكل منهما.

يوم السبت يلتقي الفريق الكناوي فريق هتسعير كريات حاييم الذي خسر يوم السبت الأخير لفريق بـ معلوت وعلى لاعبي كفركنا العمل من اجل تسجيل الفوز لكي يصبح مجموع نقاطه ثلاث نقاط كذلك الأمر لفريق الفريديس الذي سيلتقي فريق مـ ابناء سخنين الذي سيعطي كل ما لديه من اجل تحقيق الانتصار او الحصول على نقطة واحدة على الأقل علماً بأن الفريق السخنيني لم يحصل على اية نقطة حتى الآن. بالنسبة لمباريات الاختبار فسوف يلعب كل فريق خمس مباريات واول اربع فرق تجمع اكبر عدد من النقاط ستصعد لمستوى فرق الدرجة الثانية ونحن بدورنا نأمل للفرق العربية الاربع المشاركة ان تحتل المرتبات ما بين الاولى حتى الرابعة لتضمن لنفسها الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية.

بعض الفرق العربية في الدرجة الاولى تستعد للموسم الرياضي القادم

● تقوم ادارة فريق مـ الاخاء الناصرة بالتحضير للموسم الرياضي القادم حيث تعقد هذه الادارة في كل اسبوعين اجتماعاً واحداً وذلك من اجل التشاور بشأن احضار لاعب او لاعبين لتعزيز الفريق. بالنسبة للمدرب تم الاتفاق مع المدرب ابراهام منشل لكي يقود الفريق في الموسم القادم.

وادارة فريق مـ طمرة منهمكة هي الأخرى في التحضير للموسم الرياضي القادم. لقد سبق وذكرنا ان ادارة الفريق تعاقدت مع الحارس المتألق منير عزام ومع صخرة الدفاع سمير عيسى. بالنسبة للمدرب لم تتضح الأمور بعد لأن ادارة الفريق تفاوض ثلاثة مدربين وفي حين التوصل لاتفاق مع واحد منهم يتم نشر اسمه. كذلك تسعى ادارة الفريق لاحضار مهاجم يجيد عملية تسجيل الاهداف ليلعب الى جانب النجم الطمراوي عدنان هام.

ادارة هـ طمرة اقامت يوم الأحد الماضي حفلاً ساهراً والهدف من ذلك جمع التبرعات لسد عجز الفريق. المادي وبعد هذا الأمر ستتفرغ ادارة الفريق في التحضير للموسم الرياضي القادم وسيتم اختيار مدرب قدير يقود الفريق. ولقد علمت من مصادر مقربة من الفريق ان الادارة ستستغني عن عدد من لاعبي التعزيز وسوف ترتكز على لاعبين محليين.

● ارقام، واحصائيات، وحقائق ●

● فريق بني يهودا تل ابيب صاحب اكبر رقم قياسي ايجابي في الدرجة الممتازة، اذ خسر هذا الفريق مرة واحدة فقط في الاسبوع الاخير امام مـ حيفا. وهذه هي اول مرة في تاريخ الكرة الاسرائيلية يحافظ فريق في الدوري على عدم الخسارة خلال (٢٩) مباراة.

● فريق بيتار تناتيا هو صاحب اكبر رقم قياسي سلبي في الدرجة الممتازة اذ خسر هذا الفريق في (٣٦) مباراة. ومثل هذا الأمر لم يحدث ابداً في الدوري الاسرائيلي. فريق بيتار تناتيا لم يسجل رقماً قياسياً سلبياً في الخسارات فحسب بل سجل رقماً قياسياً في عدد الأهداف التي هزت شباكه (٩٢) هدفاً!!

● فريق هـ تل ابيب انهى مباريات الدوري في المرتبة الـ (١٢) بعد ان حاز على لقب بطل الدوري في العام المنصرم. ويذكر ان فريق هـ تل ابيب تأرجح في قاع اللائحة في موسم (٨٢ ـ ٨٣) بعد ان فاز في البطولة في موسم (٨١).

● فريق هـ تسفريم حولون عاد لصفوف الدرجة الممتازة بعد انقطاع دام حوالي (١٧) عاماً ويذكر ان فريق حولون صعد قبل ثلاثة مواسم لصفوف الدرجة القطرية بعد أن تبين لن فريق مـ شعرايم في حينه قد تصرف بشكل غير رياضي وقررت لجنة الطاعة صعود حولون بدلاً منه.

● النجم العربي (غزال الصحراء) شفيق المزيل تماثل الى الشفاء وذكر انه سيعود الى تلزيبات فريقه مـ بيتح تكفا مع بداية الموسم القادم. ويذكر ان المزيل اصيب في حادث طرق مع بداية الموسم الرياضي المنصرم.

البهلوانيات رياضة اولمبية

□ صرح شامل فيلدانوف (الاتحاد السوفييتي) امين عام الاتحاد الدولي للبهلوانيات الرياضية في حديث ادلى به لمراسل «نوفوستي» قائلاً:

● اتخذت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨٦ قراراً باعلان البهلوانيات رياضة اولمبية. وكانت الطريق الى هذا القرار طويلة اذا اخذنا بالاعتبار ان بطولة العالم الاولى في هذا النوع من الرياضة اجريت في موسكو سنة ١٩٧٤. وبصفة عامة يعود تاريخ البهلوانيات الى غابر الزمان اذ كانت الالعاب البهلوانية معروفة في مصر واليونان القديمتين منذ الفي سنة قبل الميلاد. على سبيل المثال عند تقديم تمثيليات اريستوفان كان المهرجون يقومون بعرض فنهم اثناء الاستراحات، فيسلون الحضور بالقفزات المدهشة ويثيرون اعجابهم بمرونة الجسم الخيالية.

ويعتبر الاتحاد السوفييتي وبحق موطن البهلوانيات الرياضية المعاصرة اذ جرت في الاتحاد السوفييتي البطولة الفردية الاولى في هذا النوع من الرياضة سنة ١٩٣٩ واشترك فيها ٦٤ رياضياً. وكانت عناصر البهلوانيات ولا تزال تدخل في برامج التربية البدنية في المدارس الثانوية والمعاهد العالية والمتوسطة.

□ ما سبب النمو الهائل لشعبية البهلوانيات الرياضية في الستينات؟

● انتشرت شهرة البهلوانيات بشكل خاص بعد تحليقات الانسان الاولى الى الفضاء الكوني. وقد بات معروفاً آنذاك ان الالعاب البهلوانية تشغل مكاناً لا يستهان به في اعداد رواد الفضاء للتحليقات. ولذا ليس صدفة ان رائد الفضاء فلاديسلاف فولكوف بالذات هو اول من انتخب رئيساً لاتحاد البهلوانيات الرياضية السوفييتي. فقد فعل فولكوف الكثير من اجل تطوير البهلوانيات على الصعيدين الوطني والعالمي. وقد اصبحت المباريات التي تقام تحية لذكرى فولكوف تقليدية في الاتحاد السوفييتي ويشترك فيها سنوياً الرياضيون المشهورون والشبان.

□ ما هي الرقعة الجغرافية التي تنتشر فيها البهلوانيات في الاتحاد السوفييتي؟

● توجد مدارس البهلوانيات في مدن سوفييتية عديدة وتعتبر الاقوى بينها تقليديا مدرستان ـ هما مدرسة مدينة تولياتي ومدرسة مدينة ياروسلافل. وقدمت هاتان المدرستان للعالم رياضيين مشهورين امثال اولغا ستاريكوفا وناديجدا ماسلوبويشيكوفا وتامارا دوبروفينا وسفيتلانا ماخاليتشيفا ويفغيني ماخاليتشيف.

□ ما هي الدول التي تشغل مكان الصدارة في البهلوانيات على الصعيد الدولي؟

● قبل فترة وجيزة دار الصراع الاساسي على الحلبة الدولية بين بهلوانيي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا. اما الآن فيشتهر على الحلبة الدولية اكثر فاكثر الرياضيون الصينيون. فالبهلوانيات رياضة قومية تقليدية في جمهورية الصين الشعبية. ولم يدخل الرياضيون الصينيون الحلبة الدولية الا منذ فترة وجيزة لكن تقدمهم في هذا المجال واضح للعيان. هذا وان شهرة البهلوانيات تنمو في كل مكان فحينما انشىء اتحادنا الدولي منذ ١٣ سنة كان عدد اعضائه قليلاً بينما يدخل فيه اليوم ٢٥ بلداً تمثل جميع القارات. وقد انضمت لعضوية اتحادنا مؤخراً الاتحادات الوطنية في كل من بريطانيا واستراليا واليابان واليونان وتركيا وقبرص.

□ كيف انعكس على نشاط اتحادكم الدولي واقع تحول البهلوانيات الى رياضة اوليمبية؟

● اعتقد ان انضمام البهلوانيات الى انواع الرياضة الاولمبية سيساعد على زيادة شعبيتها. وبوسعنا الآن تخصيص مبالغ اكثر لمساعدة تلك البلدان التي تمر فيها البهلوانيات الرياضية بمراحل القيام والنهوض. وستنظم تحت رعاية اتحادنا الدولي مختلف انواع الدورات الدراسية للمدربين مما سيساعد، بلا شك، في تقدم البهلوانيات في مختلف ارجاء العالم.

● اجرى اللقاء: اوكسانا بولونسكايا ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

● يقوم المهرجون بعرض فنهم اثناء الاستراحات، فيسلون الحضور بالقفزات المدهشة ويثيرون اعجابهم بمرونة الجسم الخيالية ●

(صورة خاصة من وكالة «نوفوستي»)

الملاكمة رياضة مفيدة وجميلة اذا توفرت القواعد السليمة



● البطل السوفييتي اوزبيك نزاروف (الى اليمين) والامريكي روماليس ايليس اثناء العاب «الارادة الطيبة» في موسكو عام ١٩٨٦ ●

(صورة خاصة من وكالة «نوفوستي»)

□ يوجد اليوم في العالم خمسة ملايين رياضي يزاولون الملاكمة. ويضم الاتحاد الدولي للملاكمين الهواة ١٤٤ اتحاداً وطنياً. وتدخل الملاكمة برنامج المسابقات الاولمبية. ومع ذلك تبقى الملاكمة، اكثر من غيرها من انواع الرياضة، موضوع نقاش حاد بين مؤيديها الكثيرين ومعارضيها العديدين.

عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للملاكمين الهواة، نائب رئيس اتحاد الملاكمة في الاتحاد السوفييتي الحكم الدولي «يوري بلودوف» يتحدث عن اسباب هذا الى مراسل نوفوستي «ميخائيل شلاين».

● لا شك ان الملاكمة المعاصرة احد اصعب انواع الرياضة. واهم ما يميز الملاكمة عن غيرها من «النزالات» الرياضية هو احتمال الاصابات المؤلمة، والضارة بالصحة والمؤدية احياناً الى الموت. وتصيب هذه الحوادث عادة الملاكمين المحترفين. الا ان تاريخ الملاكمة بين الهواة يعرف هو الآخر مصرع بعض الرياضيين اثر اصابة اثناء النزال.

واعتقد ان هذا هو السبب الرئيسي لوجود معارضي الملاكمة. ولكن عدد مريديها اكبر. ولذا فان مهمة الاتحاد الدولي للملاكمين الهواة والاختصاصيين الرياضيين تكمن في توفير اقصى حد من اسباب سلامة الملاكمين. وقد تم اتخاذ الخطوات الاولى في هذا الاتجاه. ويجري في الآونة الأخيرة بنشاط البحث عن وسائل من شأنها ان تساعد على الارتقاء بنوعية تدريب الملاكمين ويعير المهندسون اهتماماً كبيراً لتصميم انواع جديدة من القفازات ويحسنون ارضيات حلبة الملاكمة. كما ان خدمة الرياضيين الطبية اصبحت اكثر فعالية.

□ ولكن المشكلة لا تزال تنتظر حلاً جذرياً. فعلى اي شيء ينبغي، في رأيك تركيز الاهتمام الرئيسي؟

● من الضروري اتخاذ عدد من الاجراءات التنظيمية والمنهاجية على صعيد الاتحاد الدولي والاتحادات الوطنية للملاكمين الهواة كي تصبح الملاكمة اكثر جاذبية للشباب ولا تعرض صحتهم لخطر في الوقت نفسه.

واعتقد ان استخدام الواقيات في اثناء التدريبات يجب ان يصبح قاعدة واجبة، وهي ليس فقط الخوذة اللازم ارتداؤها في المباريات بل والاقنعة والاحزمة، وكذلك ما يحمي الكلية والكبدة واسفل البطن. ويبدو انه يجب التخلي عن استخدام «الهدف الحي»، اي تبادل اللكمات، اثناء التدريبات لاتقان اللكم، ويجب مواصلة العمل على تحسين جودة القفازات وجعلها اكثر ليونة لتحقق حماية احسن لليد وتخفف الصدم. وينبغي ايجاد امثل نموذج لرباط القفاز وربما الاستعاضة عن هذا الرباط بشبك يستبعد احتمال الاصابة. لا شك ان هذه وغيرها من الاجراءات ستقلل الاصابات.

واعتقد ان الوقت قد حان لادخال بعض التعديلات على قواعد المباريات، وارى ضرورياً تحديد مقاس القفاز وفقاً لفئة وزن الملاكمين على الا يزيد وزن قفافيز الملاكمين الذين تتراوح اوزانهم بين ٤٨ و٥٧ كلغم على ٨ اوقيات مقابل ١٠ اوقيات للاوزان ما بين ٦٠ و٧٥ كلغم و١٢ اوقية للاوزان ما بين ٨١ و٩١ كلغم. وان الوقت قد حان ـ دون ريب ـ لتحديد عدد مباريات الرياضي على الا تفوق ٢٥ نزالاً في السنة، وكذلك تحريم الملاكم الواحد من خوض مباراتين رسميتين متتاليتين. واذا كان الرياضي قد خاض اربعة نزالات في المباراة الواحدة يجب ان تتاح له فرصة الاستراحة خلال ما لا يقل عن يوم قبل أن يستمر في المنافسة. وأؤيد الرأي القائل بضرورة تطبيق فئة اخرى لمن تتراوح اوزانهم بين ٨١ و٨٦ كلغم.

واقترح وضع قائمة لمعدلات اعداد الملاكمين البدني والفني لاختيار كل ملاكم قبل بدء المباراة على اساسها.

ومن المشكوك فيه ان يكون هناك ما يبرر استمرار النزال عندما يصاب احد الملاكمين بصدمة قوية تناهز الضربة القاضية حتى اذا كان الملاكم يعبر بكل ملامحه عن رغبته في مواصلة النزال. فمثل هذه الحالة تكشف صفات الرياضي الكفاحية ولكنها تفقد المشهد صبغته الجمالية في نظر الجمهور. وهنا يجب على الاطباء ان يقولوا الكلمة الفصل والا يسمحوا للملاكم بمواصلة النزال بصرف النظر عن ردود فعل المدربين. كما يجب ان تكون المراقبة الطبية اصرم لأن الاطباء يصرحون اليوم او لا يصرحون بمشاركة الملاكم في المباراة آخذين بعين الاعتبار اصاباته في النزالات الاخيرة في حين يجب ان يأخذوا بعين الاعتبار اثار الضربات في التدريبات ايضاً.

□ سبق ان قلت ان سلامة الملاكمين تتوقف من نواح كثيرة على الرياضيين انفسهم واعدادهم الفني والتكتيكي. فمن هو الملاكم المثالي في رأيك؟

● من الصعب تصور ملاكم المستقبل ولكني سأحاول رسم صورته. يبدو ان النجاح سيكون من نصيب الرياضيين الذين سيأخذون خير جوانب اسلوبي الملاكمة الامريكي والاوروبي. وارى مثل هذا التركيب في سرعة التحرك على الحلبة وكثافة اللكمات سواء من بعيد او من قريب المقترنتين بقوة التحمل وقوة الضربات المركزة. وبديهي اني لا أستبعد الاسلوب الفردي للملاكمة عندما يراهن احد الملاكمين على الهجوم ويعتمد الآخر على قدرته على المراوغة او الدفاع الجيد الامر الذي يكسب الملاكمة جاذبية. وعلى سبيل المثال تبدو جميلة ملاكمة الرياضيين الكوبيين الذين ارى اسلوبهم اقرب ما يكون من الاسلوب المثالي الذي رسمته بالخطوط العريضة.

□ هكذا فان الملاكمة تتطور وسوف تتطور. ولكن الا يلفت نظرك انه يزداد في الآونة الأخيرة عدد الشكاوى من الحكام؟

● ان الاتحاد الدولي للملاكمين الهواة يفهم ان جاذبية الملاكمة تتوقف على مستوى التحكيم ايضاً. ورغم ان العنصر الذاتي يتغلب على التحكيم في الملاكمة فانه لا يجوز ان نغض النظر عن تأثير الحكم في نتيجة النزال في بعض الحالات. وعلى اللجنة الفنية للاتحاد الدولي ان تعالج مسألة تطوير مستوى التحكيم بالطبع. وسوف نستمر في توقيع العقوبات على الحكام غير المنصفين. ولكن الاتحادات الوطنية هي الاخرى مدعوة لمساعدتنا على حل هذه المشكلة اذ من واجبها تحمل المسؤولية عن مندوبيها الى سلك التحكيم الدولي. ولن نستطيع تحريك القضية من نقطة الجمود الا اذا وحدنا جهودنا لمعاقبة الحكام المقصرين.

(من نوفوستي ـ خاص بـ «الاتحاد»)

رياضة حول العالم

● بطولة العالم المقبلة للشطرنج في اشبيلية ●

● جيو سيرن (سويسرا) ـ اعلن فلورينشيو كامبومانيث رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج، ان بطولة العالم في الشطرنج بين السوفييتيين كاربوف وكاسباروف ستقام في اشبيلية في شهر تشرين الأول القادم. واضاف رئيس الاتحاد ان حفل افتتاح هذه البطولة سيقام في العاشر من شهر تشرين الأول اما المباريات فستقام في الثاني عشر من نفس الشهر. وقد منحت مدينة اشبيلية الاتحاد الدولي للشطرنج مبلغ (٢،٨٥) مليون فرنك سويسري مقابل تنظيمه البطولة.

● نيجيريا المرشحة لتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين في عام ٨٩ ●

● سانتياجو ـ صرح جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان نيجيريا هي البلد الوحيد المرشحة لتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين لكرة القدم في عام (١٩٨٩). وكان هافيلانج قد وصل الى العاصمة التشيلية في نهاية الاسبوع الماضي ليرأس الاجتماع الخاص باجراء قرعة بطولة كأس العالم والتي ستقام في الفترة ما بين (١٠) الى (٢٥) تشرين الأول القادم في تشيلي ـ والجدير بالذكر ان الفرق المشتركة في هذه البطولة وعددها (١٦) فريقاً ستوزع على اربع مجموعات. الدول المرشحة للوصول الى الادوار النهائية: البرازيل يوغسلافيا المانيا الدمقراطية وتشيلي.

● فروسية ●

● باريس ـ من و.ص.ف ـ بدأت هنا مساء الاثنين الماضي مباريات الدورة الاولى للفروسية التاريخية بمشاركة فرسان من انجلترا واسبانيا وايطاليا والسويد وبولندا وفرنسا وذلك بمناسبة الاحتفال بتأسيس المملكة الفرنسية على يد الملك هوغ كابي.

ويسعى هذا المهرجان التاريخي الى احياء قواعد الفروسية الحربية في القرون الوسطى وتقديم لوحات عن حياة المجتمع الاقطاعي الاوروبي القديم.

ويجتاز فرسان الفرق المشاركة عدداً من الامتحانات منها المبارزة بالرمح والعاب المهارة في تسديد الضربات والمبارزة بالسيف والمطرقة وصدام الفرسان المصفحين كما تقدم مختلف الدول المشاركة مسرحيات تاريخية حول اهم الاحداث الاجتماعية والسياسية كتصوير اهم المعارك والثورات ولوحات من المسرح الشعبي في ذلك الوقت والعاب الاسواق. وقد اخترق الفرسان بازيائهم الملونة واسلحتهم الثقيلة وخدمهم شوارع باريس يوم الاحد الماضي مما بهر اعين آلاف الاطفال الذين هرعوا الى مواقع مرور الفرسان. ويستمر مهرجان الفروسية حتى يوم ١٠ حزيران في بهو قصر لانفيلات الكبير بباريس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٤ حزيران ١٩٨٧ الصفحة ٦

الناصرة تفتتح برامج أسبوع التعليم العربي

* توفيق زياد : بهذا الاسبوع يبدأ طلبتنا وكل ذوي العلاقة في قضايا التعليم وجماهير شعبنا كلها مرحلة جديدة اعلى في كفاحنا ضد كل مظاهر العنصرية * د. محمد حبيب الله: اذا اتبعت سياسة اصلاحية نحتاج الى ١٠ سنوات لسد الهوة ما بين وضع التعليم العربي واليهودي في البلاد *

● الناصرة - من مكتب «الناصرة» - افتتحت الناصرة البرامج الكفاحية لاسبوع التعليم العربي الذي اقرته لجنة متابعة مؤتمر التعليم العربي القطرية لتصعيد المعركة الشعبية من اجل تغيير اوضاع التعليم وتحقيق المساواة فيها بسبع مسيرات طلابية مهيبة، امس الاربعاء، شارك فيها اكثر من (١٥٠٠) طالب ثانوي من مدارس الناصرة وعين ماهل.

ففي حوالي العاشرة والنصف من صباح امس انطلقت المسيرات من مدارس الاكليريكية والثانوية البلدية ومـاريوسف واورط والمعمـدانية والسالزيان وثانوية عين ماهل مخترقة شوارع الناصرة باشتراك المعلمين واعضاء الادارة ومئات الطلبة رافعين الشعارات المنددة بسياسة التمييز العنصري ضد العرب وسياسة التجهيل الحكومية في مجال التعليم ومرددين الهتافات والاناشيد والاهازيج الوطنية. وقد برز بين الحاضرين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ورئيس مجلس عين ماهل المحلي، مصطفى حبيب الله. ومن بين الشعارات التي رفعت: «لا لسياسة التجهيل والعدمية القومية» و«لا للتقليصات لا لفصل المعلمين» و«من اجل تطوير التعليم الخاص في الوسط العربي» و«٥٠٪ من الطلاب العرب لا ينهون المدارس الثانوية».

ولدى وصول المسيرات الى حرش جمعية الشبان المسيحية في الناصرة عقدت حلقات الاهازيج الوطنية وقامت الفرقة الفنية التابعة للمدرسة الاكليريكية (المطران) بانشاد الاناشيد: «بلادي بلادي» و«موطني» وغيرها. وعقد مهرجان خطابي افتتحه عضو لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي، الباحث النفسي مروان دويري، فاعلن عن افتتاح اسبوع التعليم العربي وتكلم عن اشكال التمييز العنصري في التربية والتعليم مقدما العديد من الحقائق الدامغة.

ثم ألقى الدكتور محمد حبيب الله كلمة باسم لجنة المتابعة تكلم فيها عن اللجنة ونشاطاتها ومطالبها التي تطرحها امام السلطات والهيئات المختصة من اجل تحسين وضع التعليم في الوسط العربي. وقال ان قضية التعليم العربي قضية مؤلمة جدا، وهناك هوة كبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في هذا المجال ونحتاج الى ١٠ سنوات لتجاوز هذه الهوة اذا اتبعت سياسة اصلاحية. وقال ايضا ان هذه قضية سياسية ويجب اتخاذ قرارات سياسية لتغيير الوضع، ودعا في نهاية كلمته الطلاب الى المشاركة في المظاهرة الطلابية القطرية التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم امام الكنيست.

ثم القت الطالبة راوية جرجورة، رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة الاكليركية، كلمة باسم المجلس الموحد للطلاب الثانويين في الناصرة قالت فيها: جبّارة هي المسيرة التي جمعتكم لتوحدوا صرختكم ضد التمييز العنصري في التربية والتعليم، واضافت ان الطلاب يرفضون ان يتعلموا ادبا «لبيالك» و«هار هبايت» في الوقت الذي لا يتعلمون فيه عن الادب والتراث العربي الواقعي والاصيل وادبنا المعاصر.

ثم القى رئيس اللجنة المحلية لاولياء الامور في الناصرة المحامي توفيق ابو احمد كلمة باسم اللجنة قال فيها: «د. حبيب الله قال يجب تسييس النضال في قضية التعليم. فهذا التسييس مقابل سياسة التسييس التي تنتهجها السلطات تجاه الجماهير العربية. وقال للطلاب: لستم وحدكم في الميدان فاولياء اموركم ما ضعفوا ولا استكانوا، وهم دائما الى جانبكم مع هيئة شعبكم.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. فقال: هذا الاسبوع (التعليم العربي) هو بداية مرحلة جديدة من كفاح طلابنا وشعبنا ضد كل مظاهر العنصرية وخصوصا في مجال التعليم. لقد ارادوها سياسة تجهيل لطلابنا ولكننا حين تنظر اليكم يا طلابنا الاعزاء فاننا ننظر باعتزاز كبير. فانتم اجيال شعبنا الصاعدة. ومنكم سيرفع هذا الشعب قياداته السياسية والثقافية والاجتماعية للمستقبل. وعليكم تقع مسؤولية كبرى في تصعيد المعركة من اجل تغيير اوضاع التعليم.

واضاف زياد: «كثيرة هي القضايا التي يعاني منها جمهور طلابنا: ● مناهج التعليم التي لا تعكس ثقافتنا الوطنية القومية وتراثنا الذي نعتز به ويدرس في الجامعات الدولية بينما نحن محرومون منه ● النقص في غرف التعليم البالغ ٣ الاف غرفة ● الصعوبات في قبول الطالب العربي الى الجامعة ● منع بعض المواضيع مثل الجغرافية وغيرها ● الاعتداءات التي يتعرض لها طلابنا.. الخ..

وتابع زياد: ان شعبنا يكافح ضد نظام الابرتهايد الاسرائيلي الشبيه جدا بالنظام في جنوب افريقيا، وليس فقط في قضايا التعليم. ثم تكلم عن معركة السلطات المحلية العربية، مؤكدا على اهمية وحدة الصف الوطنية لخوضها.

ابعاد كهانا عن خمس جلسات للكنيست !

● القدس - قررت لجنة الكنيست ابعاد النائب الفاشي مئير كهانا عن خمس جلسات للهيئة العامة بعد ان كان اتهم رئيس الكنيست بالعنصرية وبغيرها من اوصاف مقذعة.

وكان رئيس الكنيست، شلومو هليل، الغى مشروع قانون طرحه كهانا وينص على حظر التبشير المسيحي في البلاد. فما كان من كهانا الا ان انهال على رئيس الكنيست بالشتائم وبسيل من الاوصاف والتعابير التي تنم عن فكر مريض مسموم.

واللافت للنظر ان النائبين رفائيل بنحاسي - «شاس» وأفراهام فيرديغر - «موراشاه» امتنعا عن التصويت لدى طرح اقتراح ابعاد كهانا، واقترحا الاكتفاء بتوبيخه.

ولا شك في ان موقف هذين النائبين وغيرهما في السابق بمنح اعطاء الشرعية لكهانا ولفكره العنصري ويصعب عملية طرده خارج الكنيست وخارج القانون!

مستخدمو سلطة الاذاعة والتلفزيون قد يعودون الى الاجراءات التباطؤية

● تل ابيب - علّق مستخدمو سلطة الاذاعة والتلفزيون اجراءاتهم التباطؤية لاعطاء المهلة لمدير سلطة الاذاعة والتلفزيون اوري بورات التفاوض مع وزير المالية بشأن مطالبهم.

ويطالب المستخدمون الاداريون بالحصول على زيادة في الاجور بشكل ارتدادي من العام ١٩٨٥. وتؤيد ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون مطلبهم هذا، الا ان وزير المالية يرفضه بحجة ان قانون الاستقرار الاقتصادي يحظر عليه دفع اية زيادة.

ويذكر ان التقنيين في سلطة الاذاعة والتلفزيون يرفعون منذ فترة طويلة مطالب بتحسين الاجور وشروط العمل وهم ينتظرون الاستجابة لها.

وكان المستخدمون الاداريون عقدوا اجتماعا لهم خلال ساعات العمل، يوم ٦/١، عطلوا في اثنائه البث الاذاعي لمدة ساعتين.

اما اجراءات المستخدمين التقنيين فتسببت في عدم بث لعبة كرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب البرازيل عبر التلفزيون. وهذا ما اثار نقمة البرازيليين بشكل خاص!

وقد يعود المستخدمون الى الاجراءات الكفاحية والتباطؤية في حالة عدم حصول اي تقدم في موضوعهم.

«مصدر مسؤول» في المفدال :

شمير اعطى الضوء الأخضر لمشروع قانون لاطلاق سراح اعضاء العصابة الارهابية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - جددت الاوساط السياسية الاستيطانية واليمينية الشوفينية والغيبية في هذه الايام حملتها من اجل اطلاق سراح اعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون في السجن، وعددهم ستة اعضاء.

وكانت هذه الحملة اتخذت دفعة جديدة في النشاطات التي اقامتها الاوساط الشوفينية والحكومية بمناسبة مرور (٢٠) عاما على احتلال القدس العربية («توحيد القدس» كما يسمونه)، وكانت هذه الاوساط اقامت مظاهرتين رفعت فيهما الشعارات المطالبة بتكريس الاحتلال وضم المناطق المحتلة وباطلاق سراح اعضاء العصابة الارهابية من سجنهم!

وكانت هذه الاوساط قامت في السنتين الماضيتين بجمع تواقيع على عرائض تحمل مطلب منح العفو لاعضاء العصابة.

والجديد في الامر هو قرار كتلة «المفدال» في الكنيست، وهو يقضي بان تقدّم الى الهيئة العامة مشروع قانون العفو، وستتوجه كتلة «المفدال»، حسب ما قررته، الى اعضاء الكنيست من الائتلاف للانضمام الى هذا الاقتراح وقد اوكلت كتلة «المفدال» المهمة الى ثلاثة من اعضائها.

وذكرت صحيفة «دفار»، يوم (٨٧/٦/٢)، نقلا عن «مصدر مسؤول» في «المفدال» قوله ان الائتلاف المكوّن من (٦١) عضو كنيست ضد حل الحكومة سيحوّل الى ائتلاف يؤيد مشروع قانون العفو الذي سيقدمه «المفدال».

واضافت «دفار» عن هذا «المصدر المسؤول» قوله ان التحرك الجديد اخذ «الضوء الاخضر» من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. واكد هذا المسؤول ان قوة «المفدال»، اليوم، كبيرة خصوصا ان الحزبين الكبيرين متعلقان به! والهدف من ركض «المعراخ» و«الليكود» وراء «المفدال» في سبيل الحصول على تأييده!

واشار هذا المسؤول الى وجود امكانية تأييد عدد من نواب «المعراخ» لمشروع القانون، اذا ما لم تفرض رياسة الكتلة على اعضائها الالتزام بقوانين الطاعة الحزبية!

العاملون الاجتماعيون يعلقــون اجـراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - عاد العاملون الاجتماعيون الى مزاولة اعمالهم بعد ان علقوا اجراءاتهم الكفاحية التي اعلنوها منذ اكثر من شهر احتجاجا على سوء شروط العمل والنقص الشديد في الايدي العاملة في جهاز الخدمات الاجتماعية.

وجاء تعليق هذه الاجراءات بعد ان حصلت نقابة العاملين الاجتماعيين على وعد رسمي ببحث المطالب وايجاد حلول لها خلال اسبوعين. اما، اذا لم ينفذ هذا الوعد فان العاملين الاجتماعيين سيعودون للاجراءات الكفاحية.

ارتفاع أسعار جملة من المنتجات

● تل ابيب - ترتفع ابتداء من اليوم اسعار جملة من السلع والمواد الغذائية بنسبة تتراوح بين ٣ - ٦٪.

ومن هذه السلع والمواد الألبسة الداخلية والشعيرية والخردل ومنتجات الورق على اختلافها.

اليوم:

جلسة مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسة عادية له مساء اليوم، الخميس (الساعة ٦ مساء) سيبحث فيها، اضافة الى بيان رئيس البلدية والامور الجارية، قرارات اللجنة القطرية والهيئات الشعبية في اجتماع شفاعمرو (الذي تقرر فيه الاعداد لاضراب عام ليوم واحد للجماهير العربية) ومظاهرة السلطات المحلية في الناصرة ومنطقتها. وستكون الجلسة كالعادة مفتوحة امام الجمهور.

● رئيس الحكومة، يتسحاق شمير يستضيف وزير خارجية فرنسا، جان برنار رعون، الذي يزور البلاد حالياً. وكان الوزير الضيف اكد في حديثه مع وزير الخارجية، شمعون بيرس، عن تأييد بلاده، فرنسا، لفكرة عقد المؤتمر الدولي.

عسفيا تؤكد تضامنها الكامل مع بيت جن في اجتماع شعبي حاشد !

● عسفيا - لمراسلنا هادي زاهر - بمبادرة من الشاعرين الشابين فهيم ابو ركن وجمال للاوي عقد في عسفيا، امس الاول، اجتماع شعبي حاشد تحت شعار التضامن مع نضال اهالي بيت جن ومطالبهم العادلة.

افتتح الاجتماع الشاعر الشاب جمال للاوي بقصيدة انسانية شاملة. ثم تولى عرافة الاحتفال الشاعر الشاب فهيم ابو ركن. فالقى قصيدة قصيرة حول الارض واهميتها.

وتحدث رئيس مجلس عسفيا المحلي، السيد رسلان ابو ركن، الذي قال انه يؤيد اهالي بيت جن في نضالهم العادل. وتلاه السيد نواف عزام حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي. وقال: «أعلن عن تأييدي المطلق لاهالي بيت جن»، واكد ان قضية بيت جن هي الارض التي تحاول السلطات لطشها، وعليه قال، «الاهالي بيت جن كل الحق في خوض معركتهم من اجل ارضهم والحق يؤخذ ولا يعطى».

وتحدث المحامي عماد سعد من بيت جن عن القضية من وجهة النظر القانونية مشيرا الى ان كل بيت جن واراضيها تقع في نطاق المحمية الطبيعية. وقال. ان قانون المحميات يحافظ على النبات والحيوان ويتجاهل الانسان. واكد ان حل القضية متيسر في حال رغبت السلطات بذلك واستجاب وزير الزراعة لمطلبنا تعديل القانون!

وكانت الكلمة لرئيس مجلس بيت جن المحلي السيد شفيق اسعد فشرح معاناة الاهالي جراء مضايقات سلطات حماية الطبيعة. وقال انه لم يترك بابا الا وطرقه ولم يترك وزيرا الا وقابله وشرح له القضية لكنه لم يحصل الا على وعود كاذبة ومغالطات كثيرة. واكد ان القضية هي الارض التي تحاول السلطات مصادرتها بشتى الحجج وعن طريق قانون حماية الطبيعة.

وقال ان كلمة «النضال» لم تكن موجودة في قاموس حديثه اليومي، الا انه يقولها اليوم ملء فمه ضد ممارسات السلطة. واشار الى الدسائس التي يواجهها مثل تحريض وزير الزراعة ضده بدعوى انه - السيد اسعد - اساس مشكلة بيت جن بسبب النزاعات العائلية في القرية. واكد السيد اسعد ان الوزير يحاول اليوم زرع بذور الخلاف بين رئيس بيت جن واهاليها وبين اهالي بيت جن وبين الطائفة الدرزية برمتها!

وقوبلت كلمة السيد اسعد بالتصفيق والحماس خصوصا عندما كان يؤكد ان المعركة ستستمر الى حين ايجاد حل كامل للقضية بمجملها!

وانهى الاسعد كلمته بالتأكيد ان تعابير مثل «حلف الدم» قد فرغت من مضامينها، وان موظفي «سلطة حماية الطبيعة» هم موظفو في دائرة حكومية وعليه، تبقى مشكلتنا مع الحكومة ليس إلا.

وهنا حاول عريف الاجتماع انهاءه لضيق الوقت، الا ان الجمهور اعلن عن استعداده للبقاء حتى منتصف الليل، فما كان منه الا ان قبل. وتحدث د. فاضل منصور (موظف في وزارة الزراعة) الذي قال ان ادعاءات «سلطة حماية الطبيعة» بشأن الازهار النادرة لا اساس له من الصحة، وان حل قضية بيت جن يكون باخراج اراضيها من المحمية الطبيعية في الجرمق. ووجه كلامه «للنائب» زيدان عطشة قائلا: لا يحق لاي كان ان يفاوض باسم بيت جن، والتفاوض يجب ان يظل مقصورا على اصحاب القضية فحسب. والمح بذلك الى ما نشر في «يديعوت احرونوت»، امس الاول، عن قيام النائب عطشة واثنين من اعضاء مجلس بيت جن المحلي وبدون اخذ موافقة رئيس وادارة المجلس بالتفاوض مع الوزيرين اريه نحامكين وموشيه شاحل حول قضية بيت جن.

ورد النائب عطشة على اقوال د. فاضل منصور فاقسم بالله وباولاده انه لا يعمل الا لصالح بيت جن خاصة والدروز عامة!! ووعد انه سيقدم الى الكنيست مشروع قانون لحل القضية! لكن الجمهور قاطعه في اكثر من مرة.

وتقدم الى المنصة في هذه اللحظات الشاب امين خطيب من بيت جن يحمل ورقة مكتوبة بالعبرية تفصل اقتراح النائب عطشة. وقال الشاب خطيب ان تحرير ٤،٥ الاف دونم من اراضي بيت جن يعني مصادرة ٧٠٪ من اراضي القرية. واكد ان الاهالي لن يقبلوا هذا الاقتراح و«سيصنعون به هكذا» ومزق الورقة قطعا صغيرة وعاد الى مكانه وانتهى الاجتماع.

الجنرال عاموس يارون يعود الى اسرائيل

● عودته من واشنطن تزامنت مع المظاهرات اليومية ضده بسبب تورطه في مذابح صبرا وشاتيلا

● تل ابيب - الجنرال عاموس يارون، الملحق العسكري للسفارة الاسرائيلية في واشنطن والمتهم بالتورط في مذابح صبرا وشاتيلا عاد الى اسرائيل «لاجراء المشاورات».

ومن المعروف ان مظاهرات صاخبة تنظم منذ فترة طويلة - يوميا تقريبا - امام سفارة اسرائيل في واشنطن وامام البيت الذي يقطنه عاموس يارون احتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا وللمطالبة بمعاقبة يارون الذي يتهمه المتظاهرون بالضلوع في هذه المذابح.

وتدعي الاوساط الاسرائيلية الرسمية ان هذه المظاهرات - التي يشترك فيها الفلسطينيون وقوى السلام الامريكية - لم تؤثر على عمل الجنرال يارون اليومي ولكنها تسبب «جوا خانقا» وتؤثر على احاسيس الجنرال!

ومن جهة ثانية ذكرت مراسلة صحيفة «معاريف» في واشنطن ان الاوساط الاسرائيلية في العاصمة الامريكية اعتبرت خطوة يارون «مشهورة» ولكنها اكدت انه سيستمر باشغال منصبه الحالي في السنة المقبلة.

(٣٠٠) متورط في قضايا مخدرات القي القبض عليهم في تل ابيب منذ مطلع السنة

● تل ابيب - يتضح من المعطيات التي اطلع الصحفيين عليها ضابط قسم المخدرات في الوحدة المركزية في تل ابيب ان «فرع» المخدرات اصبح فرعا اقتصاديا مزدهرا في السنوات الاخيرة خاصة في منطقة تل ابيب.

فقد ذكر هذا الضابط ان وحدته القت القبض على (٣٠٠) تاجر ومستورد للمخدرات منذ مطلع العام الجاري، وانها ضبطت في حوزتهم ٥،٥ كغم من الهروئين و ١،١ كغم من الكوكائين و ١٥١ قرصا من مخدر ال.اس.دي واضاف ان الشرطة عالجت منذ بداية السنة (٩١) ملفا يتعلق بالمخدرات، (٨٣) منها تتعلق بتجارة المخدرات.

واسهب ضابط الشرطة في شرح كيفية إلقاء القبض على متورطين في قضايا المخدرات وفي تفاصيل قصص المتاجرين بها ومستورديها.

بارليف : مشروع طائرة «لافي» خطأ كبير كيفية تمويل تكاليف المشروع فضيحة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - «كل مشروع طائرة «لافي» هو خطأ كبير. دولة اسرائيل صغيرة جدا قياسا بانتاج مثل هذه الطائرات. كان ينبغي الا تدخل اطلاقا في مشروع كهذا» - هذا، ما جاء على لسان وزير الشرطة قائد الاركان سابقا، حاييم بارليف، في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» تعقيبا على ما يدور من نقاش بشأن تعليق مشروع انتاج الطائرة او مواصلته!

ولا شك في ان تصريح بارليف هذا يندرج في اطار النقاش العام حول المشروع وينسجم كليا مع موقف اوساط حزب «العمل» ووزير «الامن» بشكل خاص، اذ ان يتسحاق رابين، هو الذي يقود، اليوم، حملة المطالبة بوقف انتاج طائرة «لافي».

وفي معرض حديثه قال بارليف: بوصفي قائدا للاركان اقول، انني قلق حقا من حقيقة ان «تساهل» سيعاني نقصا في الوسائل القتالية المتطورة بعد خمس سنوات في حال مواصلة انتاج الطائرة على حساب تطوير غالبية الوسائل الاخرى المطلوبة «لتساهل» للحفاظ على امن دولة اسرائيل» - وهذا الكلام يقوله وزير الامن، رابين، باستمرار في معرض دفاعه عن معارضته للمشروع.

وكشف بارليف النقاب عن ان التخطيط والعمل في انتاج الطائرة بدءا بدون وضع تخطيط للامد البعيد وبدون اي نهج مقرر يستوي مع العقل السليم وبدون المرور في المراحل المناسبة حتى اتخاذ القرار النهائي. باختصار، لقد بدأوا بتخطيط وتطوير الطائرة وانتاجها هكذا كيفما اتفق» واضاف اننا لا ننتج طائرة المستقبل وانما طائرة لدينا مثلها وهي طائرة اف «١٦»!

وتنفس بارليف ما يدور من حديث عن مفخرة الصناعات الجوية الاسرائيلية ومصدر فخر واعتزاز لاسرائيل بقوله اننا لا ننتج الطائرة لوحدنا. فالمحرك والمخاطط لا ينتجان في اسرائيل لنا التخطيط كله!

وعن تمويل المشروع قال انه فضيحة كبرى، فما من احد عرف تكاليف المشروع بدقة! واعرب عن اعتقاده بان الحكومة ستقرر في نهاية الامر التوقف عن انتاج الطائرة.

اما مؤيدو مواصلة المشروع فيحاولون تصوير تعليقه على انه كارثة اجتماعية بالنسبة لآلاف مستخدمي الصناعات الجوية الذين سيفصلون من العمل في حال التوقف عن انتاج الطائرة!

توضيح من الاستاذ وليد صادق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا الاستاذ وليد صادق من الطيبة، امس مساء، واعلمنا ان ما نشر عنه في عدد «الاتحاد»، امس، على الصفحة الثانية وكأنه «معراخي» ويحن الى العودة الى «المعراخ» ليس من الحقيقة في شيء. كما انه لم يكن عريفا في اجتماع الترحيب بوزير الأمن، رابين، في الطيبة لمناسبة عيد الفطر. وانه حضر متأخراً. وقد اراد ان ينقل للوزير مشاعره وانه لن يكون هناك عيد سعيد طالما ان شعبنا يقتل في الضفة الغربية وطالما يستمر قصف مخيمات الفلسطينيين في لبنان وطالما ان الشعب الفلسطيني محروم من حق تقرير المصير.

وأكد الاستاذ صادق انه لم يكن مرة في «المعراخ» وانه لا يريد ركوب عربة «المعراخ»، كما جاء في رسالة عبد القادر ظاهر المذكورة. كما انه يستغرب كيف يسمح كاتب الرسالة لنفسه ان ينقل اشياء على لسانه في حين انه لم يكن حاضراً وانه، أي عبد القادر ظاهر، اعتمد في كتابته على ما نقل اليه.

تتمات

اكثر من ٣٠٠ ألف.

الكشفية والفرقة الموسيقية لقوى الامن الداخلي ورجال الدين المسيحي والاسلامي على مختلف مذاهبهم.

وسار خلف النعش المسجى على عربة المدفع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وممثلا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني، ونائبه الدكتور البير مخيبر وممثل الرئيس السوري حافظ الاسد، نائبه عبد الحليم خدام، على رأس وفد سوري رفيع المستوى، يضم ثلاثة وزراء وكبار رجالات الدولة السورية. كما سار في الموكب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وشخصيات رسمية لبنانية، من نواب ووزراء وممثلو السفارات والقيادات والدول العربية والاجنبية، وكلف الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، الامين العام المساعد للجامعة، عدنان عمران، بتمثيله في الجنازة.

وسار مع الموكب الرسمي اكثر من ثلاثمائة الف شخص من المشيعين امتلأت بهم شوارع المدينة المكللة بالاعلام السوداء وسط هتافات المشيعين بالتكبير والتهليل «والله اكبر» و«نفديك يا شهيد»، التي اختلطت مع تلاوة آيات من القرآن الكريم من مآذن جميع مساجد المدينة ومع عزف الفرق الموسيقية العسكرية والكشفية.

وشق الموكب منطقة شارع المعرض والمصارف باتجاه المسجد المنصوري الكبير حيث صلي على الجثمان قبل ان ينتقل الى منطقة «باب الرمل» حيث ووري الثرى في جبانتها.

وتزامن الدفن مع مسيرتين في بيروت من والى القصر الحكومي في منطقة الصنائع.

تقديم لوائح اتهام ضد

العطار وثائر فارس وياسر علي حميد وسمير ناجي هبة ورأفت عوض الطقاطقة وجمال تمر عيسى وخليل سليم حمدان ابوقاسم ومحمد جلال حليحل وخالد خلف ورياض مصطفى العثماني وشحادة محمد شحادة وفلاح حسن سلامة ابو شلة وحسن محمد الأمين. وجميعهم من سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان وأسروا في أثناء توجههم من قبرص الى لبنان في المياه الاقليمية القبرصية في السادس من شباط الماضي.

ووجهت اليهم تهمة الانتماء لحركة «فتح» واعادة بناء قواعد المنظمة على الاراضي اللبنانية ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، ويشار الى انه تم اسر ٥٠ فلسطينيا على متن هذه السفينة «ماريا».

الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، بين غائم جزئيا وصحو، وان يطرأ غدا، الجمعة، ارتفاع على درجات الحرارة.

وتهب على البحر المتوسط رياح خفيفة حتى معتدلة متغيرة الاتجاه ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وتكون مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل - ٦/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦١٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٩٠٣ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٩٩٦ ش.ج
● «أسود»	١،٥٩ - ١،٦٠ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٣٩٦
فاكسيميليا : ٠٤/٥١١٣٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكتب الادارة :
شارع لرحي هجيتؤوت ٢٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢٧٢٥٤
فاكسيميليا : ٠٤/٥٢١٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف : ٠٤/٦٦١٤٥٧